

رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية
(الدراسة السيميائية)

البحث الجامعي

إعداد: أحمد لطفى

رقم القيد: ٠٦٣١٠٠٥٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

رمزية الأعداد في الؤق على ضوء تراث علم الحكمة العربية
(الدراسة السيميائية)

البحث الجامعي

إستخدم الباحث لاستفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة
سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد: أحمد لطفى

رقم التسجيل: ٠٦٣١٠٠٥٨



قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الانسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

شهادة الإقرار

شهدت وأقررت في هذه الصفحة بأني:

الاسم : أحمد لطفي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٥٨

موضوع البحث : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة

العربية (الدراسة السيميائية)

العنوان : Ds. Bejagung – Kec. Semanding – Kab. Tuban:

كالباحث في هذا البحث الجامعي الذي حضرته وكتبته بنفسه ولا انتحلته من إبداع الغير أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك.

وحضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

حرّرت هذا الإقرار بناء على رغبتى ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٩ أوكتوبر ٢٠١٠

صاحب الإقرار

أحمد لطفي



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله لاني بعده،

لاحول ولا قوة إلا بالله. نقدّم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه

الباحث:

الاسم : أحمد لطفي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٥٨

موضوع البحث : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة

العربية (الدراسة السيميائية).

قد نظرنا وأدخلنا بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا لكلية

العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج ٢٩ أوكتوبر ٢٠١٠

المشرف

سوتمان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢٩٠٢



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الطالب : أحمد لطفي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٥٨

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة

العربية (الدراسة السيميائية).

وقد قرّرت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S1) في كلية

العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها كما يستحق أن يواصل دراسته إلى ما

هو أعلى منها:

أعضاء المناقشين:

١. الأستاذ : الحاج مرزوقى مستمر الماجستير ()

٢. الأستاذ : الحاج الدكتور أندوس سوتامان الماجستير ()

٣. الأستاذ : عبد الرحمن الماجستير ()

تقريراً بمالانج، ٢٩ أوكتوبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : أحمد لطفي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٨

موضوع البحث : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية

(الدراسة السيميائية).

للحصول على درجة سرجانا (S 1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

الإنسانية والثقافة العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية

الدكتور أحمد مكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد الكلية

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : أحمد لطفي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٨

موضوع البحث : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية
(الدراسة السيميائية).

للحصول على درجة سرجانا (S 1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

الإنسانية والثقافة العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى مربّ جسمي وروحي:

والذي محمد مقدس و سیتی سودة الذان یریبانی ویؤدبانی منذ صغري حتى
أن أكون مثل ما كنت وكيفما كنت الآن، ویمسانی إلى ترقية العلوم
والمعارف المحتاجة في مستقبلي.

ومشایخی الحاج عبد الحنان هشام، الشيخ الحاج أحمد بشیر قُدس وجميع
الكرماء الذين یعلّمونني بسماحتهم غفر الله ذنوبهم وיעلى درجاتهم وأعاد
علینا من بركاتهم

ولا ننسى زملاء المحبوبة في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم
الإنسانية والثقافة و جميع أصدقائي في حركة الطلبة الاسلامية الإندونيسية
{PMII} خاصة {Rayon Ibnu Aqil} الذين يدافعونني في إنتهاء
هذا البحث.

أمين

يارب العالمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه
الذي استنقذنا به من عبادة الأوثان والأصنام وعلى اله وأصحابه النجباء البررة الكرام،
وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم إني أبرء
إليك من حولي وقوتي إلى حولك وقوتك اللهم إني نويت بالصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومحببة فيه
وشوقاً إليه وتعظيماً لقدره ولكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك وأزل
حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين اللهم زده شرفاً على شرفه الذي
أوليته وعزا على عزه الذي أعطيته ونورا على نوره الذي منه خلقته وأعل مقامه في
مقامات المرسلين ودرجته في درجة النبيين وأسئلك رضاك ورضاه يارب العالمين مع
العافية الدائمة والموت على الكتاب والسنة والجماعة وكلمتي الشهادة على تحقيقها من
غير تغيير ولا تبديل واغفر لي ما ارتكبته بمنك وفضلك وجودك وكرمك يا أكرم
الأكرمين وصلى الله على سيدنا محمد وإله وصحبه وسلم.

وبعد : قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "رمزية الأعداد في

الوقف على ضوء تراث علم الحكمة العربية (الدراسة السيميائية)". واعترف

الباحث أنه كثير النقصان واللحن اللغوي رغم أنه قد بذل جهده ووسعه لإكماله.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون الإذن من الوالدي ومساعدة
الأساتذ الكرماء والزملاء الأحباء. لذا، تقدّم الباحث فوائق الإحترام وخالص
الثناء إلى:

١. والديّ، اللذان يلجئاني منذ صغاري حتى كبيرتي ويربيّاني بقدرتهما
وكفوف رحمتهما وأموالهما، محمد مقدس وسيتي سودة
٢. و إخوانتي فريدة الشهيدية وزوجه تارمدي، وأولادهما أحمد سهل الرشاد
وهيبة الأحيد شكرا كثيرا إليكم
٣. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية
الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج.
٤. الأستاذ سوتامان الماجستير، مشرف كتابة البحث الجامعي
٥. الشيخ الحاج خمزاوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
٦. الدكتور أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
٧. أساتذتي وأساتذتي الكرماء الذين قد علّموا بي في الجامعة الإسلامية
الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج، جزاءكم الله أحسن الجزاء
٨. و جميع أصدقائي في الجامعة، و أحمد جوهر فؤادي و فؤاد فجر المنير و
خاصة إلى محمد عين الرفق، عبيد الحكم، محمد زين العابدين، ومن في

بيت المستأجر : أكوس طوفي، كالاف أركيك، لايبب، إحياء، فوك،
سداد، تيفاص، إيف، على كل جهودهم في إرشاده و مساعدته الوافرة
إياي، جزاهم الله عني خير الجزاء

٩. و جميع أصدقائي في حركة الطلبة الاسلامية الإندونيسية {PMII}
خاصة {Rayon Ibnu Aqil}: أحمد فطاني لومبوك، وريفكي
رشادي بانتان، و محمد مسعود لامونجان، رشدي أسعري، فائز المكي،
وينارتونو، سلامون، فوزان، تحفيف، وافيق، على كل مناقشاتكم و
مرافقتهم في أمور شتى

١٠. لجميع النساء التي قرب وجهها بي من أي وقت مضى ، بالنسبة لهن
فهذا البحث الجامعي فأقدره لهن ككلمة العفو ميني. لي، الحب لم يكن
شيئا سهلا كما تصورت

أقول لكم شكرا كثيرا على مساعدتكم جميعا فحسبي أن أدعو إلى الله
تعالى على أن يُثيبكم بأحسن ما عملوا، ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة
والرضى في حياتنا. أمين يارب العالمين.

الباحث

أحمد لطفي

الشعار

✽ وإذا رأيت النفس منك تحكمت

✽ وغدت تقودك في لظى الشهوات

✽ فاصرف هواها بالصلاة مواظبا

✽ لاسيما بدلائل الخيرات

✽ بدلائل الخيرات كن متمسكا

✽ والزم قراءتها تنل ما تبغي

✽ فشوارق الأنوار لائحة بها

✽ فالترك منك لها أخي لا ينبغي

دلائل الخيرات

ملخص البحث

لطفي، أحمد، ٠٦٣١٠٠٥٨، رمزية رمزية الأعداد في الوجود على ضوء تراث علم الحكمة العربية، البحث الجامعي، في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج ٢٠١٠.

تحت إشراف: سوتامان الماجستير

إن علم الحروف والأعداد مبدأ فعالية النفس، ومحل بروز المواهب البشرية الفطرية لمن تعلمه، واستوعبه واتقن تطبيقه. وهو من أعلى وأسمى العلوم. فالإنسان لا يستطيع الاستغناء عن هذا العلم بأي حال من الأحوال، فهو أساس لمعرفة جميع العلوم، والحروف مظهرة وكاشفة للمقاصد ولفهم معاني الكتب السماوية، لا سيما الحروف التي وقفت في الوجود لمعرفة معانيها الذي يرمز برموز المختلف من رمز عن تركيب الكلمة. و إن هذا العلم يستخدم رمز من الرموز لصناعته، ولهذا بدا هذا البحث.

و كان منهج البحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، و كان موضوعه هو الأوفاق المختارة من الكتب و التراث العربي. و لنيل أهداف البحث استخدم الباحث النظرية السميائية لـ أومبرتو إيكو في تحليلها.

و في هذا التحليل استعمل الباحث المصطلحات السميائية لـ أومبرتو إيكو، و يواصلها و يوافقها بالعناصر الأساسية في الأوفاق من الأشكال و الأعداد و الحروف و علاقتها بالعلوم الأخرى، و هذا يحتاج إلى المراجع التراثية عند العرب.

وجد الباحث أن في الأوفاق رموز التي لها العلاقة بالتنجيم والفلك، و كل هذا يؤثر الطبيعات الإنسانية. و للأوفاق أشكال بصورة المغزى و الإشارة و الرمز و S- الرمز.

الكلمات مفتاحية: الأوفاق، السميائية، أومبرتو إيكو.

محتويات البحث

موضوع البحث.....	
أ..... شهادة الإقرار.....	
ب..... تقرير المشرف.....	
ج..... تقرير لجنة المناقشة.....	
د..... تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....	
هـ..... تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.....	
و..... الإهداء.....	
ز..... كلمة الشكر والتقدير.....	
ي..... الشعار.....	
ك..... ملخص البحث.....	
ل..... محتويات البحث.....	

الباب الأول : المقدمة

أ..... خلفية البحث.....	١
ب..... أسئلة البحث.....	٤
ج..... أهداف البحث.....	٤

٤	د. تحديد البحث
٤	هـ. فوائد البحث
٥	و. منهج البحث
٦	ز. تحديد المصطلحات
٦	ح. هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري

٨	أ. الوقف
٨	١. تعريف الوقف
٨	٢. الحروف
١١	ب. السيميائية
١١	١. نبذة أوميرتو إيكو
١٢	٢. تعريف المصطلح وتاريخه
١٧	٣. مبادئ السيميائية
١٧	٤. السيميائية واللغة
٢٢	ج. نظرية أميرتو إيكو

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

١. لمحة في علم الأوفاق ٢٦
٢. تاريخ علم الأوفاق ٢٦
٣. علم الأوفاق و ما يتعلق به ٢٧
٤. تاريخ علم الحروف ٤٠
٥. العلاقة بين الحروف والأعداد ٤١

- ب. تحليل البيانات ٤٣

الباب الرابع : الخاتمة

- أ. الخلاصة ٥٥
- ب. الإقتراحات ٥٦
- ج. المراجع ٥٧

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد خلق الله العقل ووضعه في الإنسان ليدله على الله عز شأنه، ولكن معرفة الله سبحانه وتعالى، بوسيلة العقل لها أساسها ومنهجها، فالعقل يوصل الإنسان إلى باب الرحمة الإلهية، وينتهي دور العقل هنا ليحل دور تجلي نور الله على القلب، فيزداد صفاء وضياء، وينطلق إلى المزيد من المعرفة واليقين.

و لا يخفى أن علم الحكمة يغسل النفوس من وسخ الطبيعة الظلمانية كما يغسل الصابون الثياب. و لما كان الأصل الذي لا بد منه لطالب هذا العلم الجليل هو العلم الجليل هو العلم بالاسم الأعظم الجامع لما في الموجودات و أسباب الكائنات ، فقد اتفق العلماء على أن الأسرار الرفيعة المكونة لا سبيل لنيلها إلا به ، و أنه هو الأصل في إدراك الفتوحات الإلهيات و العلوم اللدنية.

و اجتمعت آراء أكثر الحكماء على أنه خفي في الأسماء الحسنى التي أمر الله عباده أن يدعوه بها ، بل قال كثير منهم : كل اسم منها عظيم في حق من وافقه و تقرب أودعا به ، و جعلوا لذلك سبعة وسائل و هي : علم الأعداد و علم الأوفاق و علم الحروف و علم الطبائع الأربع و علم الكواكب و الأفلاك و البروج و المنازل و علم الاختيارات النجومية و سعدها و نحسها و شرفها و اتصالاتها ، و علم الأسماء و الرقى و الدعوات.^١

علم الحروف وما يكتنفها من أسرار استهوى بعض العارفين والباحثين منذ العصور الأولى لظهور لغة التخاطب، وما يتوقف عليها من معرفة الكلمة

^١ أبي العباس أحمد بن علي البوني ، منبع أصول الحكمة ، سورابايا ، مكتبة الهداية ، ص. ٣ .

وحروفها وما تحتويه من أسرار، وكلما زادت الحاجة إلى ذلك ازداد البحث في دقتها معنى وتركيبها، بل إنهم قد أدركوا بأنها ليست قوالب جامدة، وأشكالاً هامة، وإنما هي مؤشر هام لمعاني وحقائق حاضرة، أو مستقبلية، بل وماضية، وخير دليل يقرب هذه الحقيقة ما ورد في التزليل من قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، فالأسماء طريق إلى حقائق نورانية، ومعاني ملكوتية وجودية.

علم الحروف والأعداد مبدأ فعالية النفس، ومحل بروز المواهب البشرية الفطرية لمن تعلمه، واستوعبه واتقن تطبيقه. وهو من أعلى وأسمى العلوم. فالإنسان لا يستطيع الاستغناء عن هذا العلم بأي حال من الأحوال، فهو أساس لمعرفة جميع العلوم، والحروف مظهرة وكاشفة للمقاصد ولفهم معاني الكتب السماوية، لا سيما الحروف التي وقفت في الوفق لمعرفة معانيها الذي يرمز برمز المختلف من رمز عن تركيب الكلمة.^٢

إن كل الوفق له حروف وأعداد. فمن جمع من حروف كل اسم، وعدد ما في كل وفق كشف أسرار عظيمة، وإن أسماء الأوفاق تطلق على اللفظية والحرفية والعددية ويسمى وفقاً لموافقة أضلاعه وجهاته وأقطاره وأيضا لموافقة في الأعمال.^٣ لذلك كان الوفق هو العلم العظيم في كشف الأسرار بوسيلة الأعداد والحروف.

ومن الضروري البحث في علم الأعداد والحروف من ناحية صفات وحالات كل حرف، من حيث اللفظ والمعنى، ومن حيث شكله ومادته، وكذا

^٢ علي بو صخر، أسرار الأعداد والحروف، مؤسسة بنت الرسول صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، ٢٠٠٣، ص. ١٦.

^٣ الشيخ علي بن محمد الطندتي، الدرّة البهية في جامع الأسرار الروحانية، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، دون السنة، ص. ٢٩.

تركيبه مع بقية الحروف، وتفسيره وتأويله، لتحصيل المعاني في كل حرف، من اللفظي والعددي والبسطي والطبيعي.

واعلم، أن للحروف والأعداد أسراراً، وهي من مخلوقات الله سبحانه و تعالى. فأسرار الحروف في الأعداد، وتجليات الأعداد في الحروف، فالأعداد العلويات للروحانيات، والحروف للدوائر الجسمانية، والملكوتية.

بمعنى آخر، أن الأعداد لها قوة عقلية تشير إلى العالم الروحاني، والحروف تشير إلى العالم الجسماني. الأعداد سر الأقوال، والحروف سر الأفعال، فعالم العرش أعداد، وعالم الكرسي حروف، فنسبة الحروف للأعداد كنسبة الكرسي للعرش. فبسر الأعداد فهمت القدرة، وذلك أن البارئ عز شأنه مدح نفسه بسر الأعداد، في قوله تعالى: {وكفا بنا حاسبين} وجعل مدحه للحروف عائداً عليه، في قوله تعالى: {اقرأ باسم ربك}.

و كل هذه الظواهر السرية — الإجتماعية — سنجرب كشفها بمقاربة النظرية السيميائية، حيث نرى أن كل الحروف و الأعداد هي الرموز و العلامات، كما عرفها إيكو أن العلامة هي إشارة واضحة تمكنا من التوصل إلى استنتاجات بشأن أمر خفي،^٤ و السيميائية كان موضوعها الرموز و العلامات.

و مستندا من تلك الخلفية، تجذبنا أن نبحت هذه المشكلاة، و نقدمه بالموضوع "رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية" (الدراسة السيميائية).

^٤ أمبرتو إيكو، السيميائية و فلسفة اللغة، ترجمة د. أحمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ١٩٨٤، ص. ٤٦.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من تلك الخلفية نعرض هذين المسألتين :

١. ما الأشكال الرمزية في الأعداد في الـفوق العربي من جهة النظرية السيميائية ؟
٢. ما معاني تلك الرموز من جهة النظرية السيميائية؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث كما ذكر، فيركز الباحث أهداف البحث كما

يلي:

١. معرفة الأشكال الرمزية في الأعداد في الـفوق العربي من جهة النظرية السيميائية.
٢. معرفة معاني تلك الرموز من جهة النظرية السيميائية.

د. تحديد البحث

يحدد هذا البحث في عشرة الأوفاق لكي يتخصص ويتعمق تحليل البحث حيث تنال أغراض البحث.

هـ. فوائد البحث

والغرض الأهم هو بناء القاعدة والأساس الذي يساعد القارئ الكريم في بيان أسرار هذا العلم، وسبب تأثيره، وبيان حقيقته، وهو الغرض الأعظم. و أما الفوائد الأكاديمية كما يلي :

١. للباحث: لترقية التحليل على ضوء السيميائية والتعليق فيها و يكون هذا البحث لزيادة الفهم على الباحث عن علم السيميائية وعلم الحروف.

٢. للقارئ: يرجو الباحث القارئ خصوصا الطلاب في قسم اللغة العربية وآدابها أن يستطيعوا و يفهموا من بعض النظرية السيميائية و مزاياها, وأيضا لعل أن يجعله مقارنا في دراستهم.

٣. للجامعة : لإطلاق الدراسة أو التعليم في تنمية العلوم وخاصة عن علوم الحكمة. و لأن هذا البحث من البحث الجديد، فيستطيع أن يصبح مرجعا و إخبارا للباحث بعد هذا أي القادم الذي يبحث المسئلة ترتبط بهذا البحث.

و. منهج البحث

إن هذا البحث "رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية" يستخدم الباحث بالمنهج الوصفي الكيفي { Deskriptif Kualitatif } لأن هذا البحث يصف البيانات و يجللها. وهذا التحليل يكون التفتيش الناحين منهما:

أ) تحليل علاقة معنى الحروف والأعداد بالعالم.

ب) تحليل رمزية الحروف والأعداد في الوفق.

و طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث الجامعي هي مصدرالبيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات.

١- مصدر البيانات

مصدرالبيانات في هذا البحث نوعان هما المصدر الرئيسي والثوى. فالمصدر الرئيسي في هذا البحث هو الأوافق التي توجد في كتب الحكمة، واما المصدر الثوى هوالكتب والمراجع التي تتعلق بالمصدر الرئيسي من كتب علم الحكمة مثل "شمس المعارف و"الأصول و الضوابط الحكمة" لأبي العباس أحمد بن على البوني و غيره.

ب- طريقة جمع البيانات و تحليلها

الطريقة التي يستخدمها الباحث هي دراسة مكتبية بالطريقة الاستقرائية بقراءة الوجود وما يتعلق به ثم يأخذ الباحث يحللها بطريقة تحليل البيانات. يستخدمها الباحث لبحث المعاني الرمزية في الأوافق من الأعداد و الحروف بطريقة النظرية السيميائية لـ أومبيرتو إيكو {Umberto Eco}.

و. تحديد المصطلحات

الوجود : علم متكامل جامع لأسرار الطبائع والحروف والأعداد وهذه البنية هي شاملة لكل شيء في الوجود ومن هنا نعلم أن أسماء الأوافق تطلق على اللفظية والحرفية والعديدية ويسمى وفقا لموافقة أضلاعه وجهاته وأقطاره ، وأيضا موافقه في الأعمال ، وهو رحم الحروف وبيت الأعداد ووجود التأثير منه الغرض منها العددي والحرفي، وأما اللفظي فلا يطلق عليه اسم وفق إلا على طريق المجاز.^٥

السيميائية : تشق من الرموز للدلالة على معان خاصة أو التعبير عن حقائق ومعتقدات، ومنه الرموز العدديّة والرموز الجبرية ويقابل الحقيقة الواقعة.^٦

ز. هيكل البحث

وأما هيكل البحث عن محتويات هذا البحث لكي ينال معرفتها بصفة شاملة ومنظمة التفصيل كما يلي:

الباب الأول : مقدمة يتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

^٥ الشيخ علي بن محمد الطنّدي، المرجع السابق.

^٦ د. إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الامرية، ١٩٨٣م، ص ٩٢

الباب الثاني : البحث النظري يحتوي على بحث في الؤفؤ و علم الحروف و السيميائية و طريقة نظريتها.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع : اؤتتام يشتمل علي نتائج البحث و خلاصة واقتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني البحث النظرى

أ. الوفق

١. تعريف الوفق

الوفق هو سطح قائم الزوايا يحيط به أربعة أضلاع متساوية منقسمة بأقسام متساوية يوصل بين أقسام كل ضلع ومقابلة بخطوط مستقيمة فينقسم بها مربعات صغار عدتها كعدة ما يحصل من مربع عدة أقسام أحد أضلاعه ثم ينزل فيه أعداد إن كان عدديا أكبرها بعدة بيوته متفاضلة بحيث تصير جميع صفوف مربعاته الصغار الطويلة والعريضة وصفى قطرية متساوية الأعداد من غير أن يوجد فيها عدد متكرر، أو ينزل فيه حروف إن كان حرفيا، أو كلمات إن كان كلميا، أو أسماء إن كان إسميا بحيث يكون ما فى أعلى صفوفه العريضة موجودا فى كل صفوفه الطويلة.⁷

علم الأوفاق من ألد العلوم وأرقاها ، وأشرف المقاصد وأسمائها ، وبه يقدر على تحصيل ما يريد ه من الأمور كمعالجة الأمراض الصعبة البرء التي يعجز عنها الأطباء كالفالج والجذام والعشق والجنون والجمع بين المتنافرين وإظهار الخفيات وجلب المسرات ودفح المضرات وغير ذلك من الأغراض التي لاتعد ولاتحصى وقد ألف فى هذا الفن وهذا العلم كثير من الأئمة الفحول كالأمام الغزالي والإمام البوني وابن الحاج الكبير المشهور بابن الحاج التلمساني فى كتابه الموسوم شمس الأنوار وكنوز الأسرار ويحكى فيه الغرائب والعجائب فى هذا العلم.

٢. الحروف

الحروف هي مقاطع تعرض للصوت الخارج مع النفس مبتدأ مستطيلا فتمنعه عن اتصاله بغايته، فحيث ما عرض ذلك المقطع سمي حرفا، وسمي ما يسامته

⁷ الجواهر اللماعة فى استحضار ملوك الجن فى الوقت والساعة، على أبو حى الله المرزوقي، ١٩

ويحاذيه من الحلق والفم واللسان والشفيتين مخرجا، ولذلك اختلف الصوت باختلاف المخارج واختلاف صفتها. والاختلاف هو خاصية حكمة الله تعالى المودعة فينا إذ بها يحصل التفاهم، ولولا ذلك لكان الصوت واحدا بمتزلة أصوات البهائم التي هي من مخرج واحد على صفة واحدة، فلم يتميز الكلام ولا يعلم المراد، فبالاختلاف يعلم وبالاتفاق يعدم.⁸

ويجدر بنا استغراض بعض المعاني القاموسية للفظة حرف، كي يتم التعرف على حرفنا العربي الذي نقصد في هذا الكتاب، بعيدا عن الخلط والتشبيه بما ورد في كتب الأقدمين التي تخلطه بالألفاظ، وكتب المحدثين التي تشبهه بحروف اللغات الأروبية، دون أي تمييز أو تخصيص إلا فيما ندر.

ويأتي برأس هذه المعاني أن الحرف هو اللغة، والتي يري فيما القداماء بانها أنواع ثلاثة : فكرية ولفظية وخطية، فالفكرية معانيها الألفاظ، واللفظة أصوات محمولة في الهواء، وملتقطه بعضو السمع والخطية مرسومة باليد، وملتقطه بعضو النظر، للدلالة على الحروف اللفظية التي وضعت بدورها للدلالة على الحروف الفكرية التي هي الأصل⁹.

والحرف في الأصل الطرف والجانب، ومنه حرف الجبل، وهو أعلاه أي قمته وحرف السفينة أي جانبها، وحرف كل شيء طرفه وحده، وفلان على حرف من الرأي أي ناحية منه، ومن الناس من يعبد الله على حرف أي يعبد الله على حرف أي يعبده على السراء دون لضراء، والذي يرى لفظ الحرف لحرف السفينة والجبل والنهر والسيف يلوح له كما يقول الباحث محمد عنبر في كتابه "جدلية الحرف العربي" معنى الانجسار إلى طرف الشيء وناحية وجهته.

⁸ <http://www.ahlabaht.com>، تاريخ ١١ جوني ٢٠١٠

⁹ رمضان عبد التواب، ثلاثة كتب في الحروف، القاهرة، ١٩٨٢، ١١٢.

وكلمة حرف تتألف من ثلاثة أحرف : ح وهي صورة الحبل، و ر: وهي صورة الرأس، وف وهي صورة الفم ويستنتج من هذا التحليل: أن الحرف هو امتداد التفكير في التعبير¹⁰

والحروف الأبجدية على أنواع، منها ما يبدأ به من اليمين، وهي الحروف العربية. أو ما يسمى بالحروف الشرقية، ومنها ما يبدأ به من الشمال، وهي الحروف الرومية واليونانية والقبطية. وكل كتابة على اليمين متصلة، أما الكتابة على الشمال فتكون منفصلة¹¹.

الحرف يأتي بعدة معان أيضا، منها:

أولاً: بمعنى اللفظ والكلام، كما ورد في الأثر: **للذين حرفان أحدهما اللسان**

والثاني القلب. فمن اعترف بلسانه ولم يسايره قلبه فهو على حرف.

ثانياً: بمعنى الشك والاضطراب وعدم الاستقرار.

ثالثاً: جانب كل شيء وطرفه، وليس باطنه وقلبه، كما يستفاد من الآية الكريمة: **{ومن الناس من يعبد الله على حرف}**. كمن يقف على طرف الجيش حتى إذا كان النصر نال شيئاً، وإن كان فشل وهزيمة فر، كالذين كانوا شاكين في رسالة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله كما يستفاد من الآية التالية.

رابعاً: الشفا، كشفا الجبل، وشفا الجرف، وشفا السفينة، وشفا السطح، وهذا أيضا يدل على التزلزل.

خامساً: بمعنى اللغة، كما ورد في الحديث: إن القرآن نزل على سبعة أحرف. لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع. فقد فسروا هذه الأحرف السبعة بلغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وغيرها.

وقال قدس سره: تأييد الموضوع: ففي تفسير العسكري عليه السلام في معنى **{الم، ذلك الكتاب}**: إن ذلك الكتاب هو هذه الحروف المقطعة فبعض ألف

¹⁰ فكتور، الكك وأسعد على، صناعة الكتابة، بيروت، ١٩٧٧، ٨٩-٩٠.

¹¹ علي بو صخر، أسرار الأعداد و الحروف، مؤسسة بنت الرسول صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، إيران، ٢٠٠٣، ٢٢-٢٣.

وبعض لام وبعض ميم وهكذا، وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأثوا بمثله إن كنتم صادقين.

سادسا: الحرفة، المهنة، نقول احترف فلان كذا حرفة...

سابعا: الحرف في باب الأفعال الميل نقول أنحرف فلان: مال.

ثامنا: وفي باب التفعيل، المتعدي بمعنى التغيير، قال تعالى: {يحرفون الكلم

عن مواضعه}

تاسعا: تغيير الموضع والموقع: {إلا متحرفا إلى قتال}

عاشرا: بمعنى الفصل كما في الحديث إن الأذان والإقامة خمس وثلاثون

حرفا، أي فصلا.^{١٢}

ب. السيميائية

١- نبذة أميرتو إيكو

ولد سنة ١٩٣٢ بأليساندريا (Alessandria) بالقرب من ميلانو. تحصل على الأستاذية في الفلسفة سنة ١٩٥٤ بجامعة تورينو بأطروحة حول الجمالية عند الأكويني، تم نشرها سنة ١٩٥٦ بعنوان المسألة الجمالية عند القديس توما الأكويني. اشتغل في البرامج الثقافية للإذاعة والتلفزة الإيطالية (RAI) وبعد ذلك لدى الناشر بومبياني (Bompiani). وكان ذلك من بين مرسسي العديد من الدوزيات (Marcatre, Quindici) وشارك بصفة فعالة ضمن جماعة ٦٣ (Gruppo 63). عرف بمقالاته في الصحف الإيطالية وبالخصوص في جريدتي *L'espresso* و *La replubika* والتي تم نشرها بعد مجمعة في كتاب *Sette anni di desiderio*. وهو حاليا أستاذ في السيميائية بجامعة بولونيا ويدير الدورية العالمية المتخصصة في السيميائية.

^{١٢} أحمد بن محمد مهدي النراقي، خزانة الأسرار، لبنان، د.ت، ٥٣٥-٥٣٧.

وقد اهتم إيكوفي دراساته وأبحاثه بالجمالية قي القرون الوسطى وبالفن
الطلائعي وبمظاهر الثقافة المؤجفة للجماهير، كما انكب على صياغة نظرية
متماسكة في السيميائية.

٢- تعريف المصطلح وتاريخه

أحدث بادئ ذي بدء عن معنى "السيمياء" لغة، ثم أنتقل إلى معناها
اصطلاحاً.

أ- معنى (السيمياء) باللغة العربية:

السيمياء: العلامة، مشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب "وسَمَّ"،
وزنها "عَفَلَى"، وهي في الصورة "فِعَلَى"، يدل على ذلك قولهم: سِمةٌ، فإن أصلها:
وسِمةٌ، ويقولون: سِيمَى بالقصر، وسيماء بالمد، وسيمياء بزيادة الياء وبالمد،
ويقولون: سَوَمَ إذا جعل سمة، وكأنهم إنما قلبوا حروف الكلمة لقصد التوصل إلى
التخفيف لهذه الأوزان، لأن قلب عين الكلمة متأًتٍ خلاف قلب فائها، ولم
يسمع من كلامهم فعل مجرد من "سَوَمَ" المقلوب، وإنما سمع منه فعل مضاعف في
قولهم: سَوَمَ فرسه، أي: جعل عليه السيمة، وقيل: الخيل المسومة هي التي عليها
السيما والسومة، وهي العلامة¹³.

إن السيمياء هي "عبارة عن لعبة التفكير والتركيب، وتحديد البنات
العميقة الثاوية وراء البنات السطحية المتمظهرة فونولوجيا ودلالياً"¹⁴، وهي
بأسلوب آخر "دراسة شكلانية للمضمون، تمر عبر الشكل لمسائلة الدوال من
أجل تحقيق معرفة دقيقة بالمعنى"¹⁵.

¹³ محمد بن مكرم بن منظور الأفرقيى المصرى، المرجع السابق، ١٢/٣١١، ٣١٢، مادة (سوم)

¹⁴ جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد ٢٥، العدد ٣، مارس ١٩٩٧، ٧٩

¹⁵ جميل حمداوي، المرجع السابق، ص ٧٩

وهناك شبه اتفاق بين العلماء يعطي مكانة مستقلة للغة، يسمح بتعريف السيمياء على أنها دراسة الأنماط والأنساق العلاماتية غير اللسانية¹⁶. إلا أن العلامة في أصلها قد تكون لسانية (لفظية)، وغير لسانية (غير لفظية)¹⁷. فالسيماء "هي علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها وأصلها. وهذا يعني أن النظام الكوني بكل ما فيه من إشارات ورموز هو نظام ذو دلالة. وهكذا فإن السيميولوجية هي العلم الذي يدرس بنية الإشارات وعلائقها في هذا الكون، ويدرس بالتالي توزيعها ووظائفها الداخلية والخارجية"¹⁸.

أ- في القديم:

اقترن مصطلح السيمياء في حركة التأليف المبكرة عند العرب بعدد من العلماء. منهم جابر بن حيان (200 هـ — 815 م) الذي كان عظيم الثقة بنفسه وبعلمه ولكن لم تساعده أدوات ذلك العصر الباكر على تحقيق ما كان يفكر فيه من خيال علمي طموح. ومن تلك الأفكار في ذلك الزمان فكرة تحويل المعادن الخسيسة إلى معادن ثمينة. ولما لم يستطع تحقيق بعض ذلك الطموح، تحول علم الكيمياء عنده إلى ما عرف بعلم (السيمياء). وقد كان مفهوم هذا العلم في ذلك الوقت قريبا من السحر. يقول صاحب كتاب أجد العلوم: "السيمياء هي اسم لما هو غير حقيقي من السحر... وسيمياء لفظ عبراني معرب أصله (سيم به)¹⁹" وذكر إضافة إلى جابر بن حيان أسماء علماء آخرين منهم ابن سينا والسهروردي وابن خلدون والحلاج وكمال الدين بن يونس.

أما المعاجم الأجنبية فقد فرّقت بين مصطلحين: الكيمياء وهي العلم المعروف (Chemistry) وعلم أخر (Alchemy) وهو يرمز إلى ما كان يسمى عند العرب بعلم السيمياء وهو علم كيمياء القرون الوسطى. وربما سموه

¹⁶ بيير جيرو، علم الإشارة - السيميولوجيا - ترجمه عن الفرنسية منذر عياشي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1988، 1، 23.

¹⁷ حنون مبارك، دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب

¹⁸ مازن الوعر، مقدمة علم الإشارة - السيميولوجيا - لبيير جيور، ص 9

¹⁹ صديق بن حسين القنوجي، أجد العلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، 1423 هـ، 392.

(الخيمياء) لقرب اللفظتين لفظاً ومعنى²⁰ ويمكننا أن نقول أنها تحريف للفظ العربي السيمياء، خاصة لاحتفاظها بـ (أل) التعريف التي لازمت المصطلح دلالة علي أصوله العربية. ويرى بعض العلماء أن لفظ السيمياء هو أحد المعربات الثلاثة السيمولوجيا والسميولتيك والسيميائية للفظ يوناني هو (السيميو طيقا) من كلمة (السيمولوجيا) وتعني العلامة. ويعرفه بأنه: "علم يدرس العلامة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والاصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها...".²¹ أي تدرس علاقات العلامات والقواعد التي تربطها أيضاً وهذا التعريف يدخل تحته عدد من العلوم مثل الجبر والمنطق والعروض والرياضيات... هذا شبيه بما صنع العرب حين خلطوا السيمياء بالسحر.

ب . العصر الحديث

حكمت المظاهر المتقدمة، معرفة علماء العربية بعلم العلامات (السيمياء)، ووضع أصوله، واعتماده في سلوكهم التعبير. ولا أدل على حذقهم له، وسبقهم إليه من ركيزة واحدة في استعمال مصطلحاته، وهي:

١- السيمياء بمعناه اللغوي المقابل للعلامة مصطلح عربي، استعمل في الميدان اللغوي المتداول اليوم يشهد له قول الراغب الأصفهاني في أثناء تفسير الآية الكريمة (ومنه شجر فيه تسيمون) النحل: ١٠، قال: ...والسيماء والسيمياء العلامة²²

٢- اللسانية (linguistic) أو الألسنة بحسب المترجمين، مصطلح عربي معروف في حقل الدراسات اللغوية، كما هو معروف اليوم. من شواهد استعماله ما أورده القرطبي في تفسيره، قال سمي الرسول الفصاحة في الكلام واللسانة فيه

²⁰ The American Heritage Dictionary of the English Language, Fourth Edition copyright C2000 by Houghton Mifflin company. Updated in 2009. Published by Houghton Mifflin company. All rights reserved

²¹ إبراهيم صدق/السيميائية اتجاهات وأبعاد، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي، ٧٧.

²² الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار الثقافة، بيروت لبنان، ٢٥١

سحرا. وفي الموضوع نفسه، قال معرض تفسيره حديث الرسول (إن من البيان لسحرا): فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق وهو عليه، وإنما يحمد العلماء البلاغة واللسانة ما يخرج إلى حد الإسهاب والإطناب

٣- الدال والمدلول والدلالة مصطلحات لسانية تقابل (signifiant) و (signifie) و (semantique) في اللغات الأوروبية، وهي مصطلحات متداولية في الدراسات العربية ومصادرها. فإذا وحب لمعنى أن يكون أولا في النفس وحب للفظ الدال عليه أن يكون مثله أولا في النطق... وتابع: وإن العلم بمواقع المعاني في النفس، علم بمواقع الألفاظ الدالة عليها في النطق...²³. ومن شواهد استعماله مصطلح (الدلالة)، إذا كان هذا كذلك فينبغي أن ينظر إلى الكلمة قبل دخولها في التأليف... وتؤدي في الجملة معنى من المعاني التي لا سبيل إلى إفادتها إلا بضم كلمة إلى كلمة، وبناء لفظة على لفظة، هل يتصور أن يكون بين اللفظتين تفاضل في الدلالة حتى تكون هذه أدل على معناها²⁴. واستعمالها في الحقل المذكور مطابق لاستعمالها اليوم. وتعدى تداولها بيئة اللغويين إلى الفلاسفة. وأما دلالة ما في النفس على الأمور فدلالة طبيعية لا تختلف، لا الدال ولا المدلول عليه، كما في الدلالة بين اللفظ والأثر النفساني، فإن المدلول عليه وإن كان غير مختلف، فإن الدال مختلفة ولا كما ي الدلالة التي بين اللفظ والكتابة، فإن الدال والمدلول عليه جميعا قد يختلفان²⁵

٤- (علم اللغة) المقابل للمصطلح الأجنبي "Linguistic"، مصطلح متداول في بيئة اللغويين والنحويين، قد استعماله - على سبيل المثال لا الحصر - الزمخشري في

²³ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار صادر، بيروت، ٤٤-٤٥

²⁴ عبد القاهر الجرجاني، المرجع السابق، ٣٩

²⁵ ابن سينا، الشفاء (العبرة)، الدار البيضاء، بيروت لبنان، ٥

أثناء ذكره أصناف العلوم الأدبية، قال: اعلم أن العلوم الأدبية ترتقي إلى اثني عشر صنفاً، الأول: علم اللغة...²⁶

٥- "معنى المعنى" يناظر المصطلح اللساني المعاصر meaning of meaning من رواد من استعمله في الدراسات العربية البلاغية الإمام عبد القاهر الجرجاني، قال موضحاً المصطلح، مفسراً استعماله بصورة جلية: الكلام على ضربين: ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده... وضرب آخر أنت لاتصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ولكن يدل على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض... منها هنا عبارة مختصرة وهي أن تقول المعنى، ومعنى المعنى، تعنى بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ، الذي تصل إليه بغير واسطة، وبمعنى أن تعقل من اللفظ معنى أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك إلى معنى آخر²⁷.

يقر الكثيرون أيضاً أن تعريف هذا المصطلح ليس بالأمر الهين لسببين: الأول هو تعدد وجهات النظر، والثاني: هو الحداثة. فهم يرون أن: أية محاولة للتعري، لا بد لها أن تصطدم بتعدد وجهات النظر في تحديد هوية هذا الحقل المعرفي تحديداً قاراً. خصوصاً إذا أدركنا الحيز الزمني الذي يستغرقه وهو حيز قصير". ويقول آخر معبراً عن ذات الصعوبات: "إن القارئ العادي، وكذلك الباحث في مجال البحوث الاجتماعية من حقهما أن يتساءلا عن موضوع هذا العلم، إلا أنهما مع ذلك يجب أن يعلموا -على الأقل- أن التعريفات والتحديدات، تختلف ولا سيما إذا تعلق الأمر بموضوع علمي لم يمر على ميلاده وقت طويل".²⁸

²⁶ الزمخشري، القسطاس في العلوم العروض، الهادي، مصر، ١٥

²⁷ عبد القاهر الجرجاني، المرجع السابق، ١٨٤

²⁸ جميل حمداوي، مدخل إلى المنهج السيميائي، نقلاً عن جان كلود كوكيه وكتابه بالفرنسية. مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد الثالث مارس ١٩٩٧م نسخة إلكترونية، ٨٩.

٣. مبادئ السيميائية

تبحث السيميائية عن المعنى، من خلال بنية الاختلاف ولغة الشكل والبنى الدالة. وهي لذلك لا تهتم بالنص ولا بمن قاله، وإنما تحاول الإجابة عن تساؤل وحيد هو كيف قال النص ما قاله؟ ومن أجل ذلك يفكك النص ويعاد تركيبه من جديد لتحديد ثوابته البنيوية وهذا العمل يقوم على المبادئ التالية:

- أ- التحليل المحيث الذي يبحث عما يكون الدلالة من شروط داخلية وإبعاد كل ما يعد خارجيا. أي البحث عن العلاقات الرابطة بين العناصر التي تنتج المعنى
- ب- التحليل البنيوي لإدراك المعنى لا بد من وجود نظام من العلاقات تربط بين عناصر النص، ولذا فإن الاهتمام يجب أن يوجه إلى ما كان داخلا في نظام الاختلاف الذي يسمى شكل المضمون وهو التحليل البنيوي
- ج- تحليل الخطاب: يعد الخطاب في مقدمة اهتمامات التحليل السيميائي الذي يهتم بالقدرة الخطابية وهي القدرة على بناء نظام لإنتاج الأقوال، على عكس اللسانيات البنيوية التي تهتم بالجملة²⁹.

٤. السيميائية واللغة

اتجه دي سوسير منذ البداية بالسيميائية نحو اللغات الطبيعية فقد رأى أن اللغات الطبيعية هي أكثر المنظومات تطابقا مع السيميائية. وذلك لأن العلاقة بين المفردات ومدلولاتها علاقة اعتباطية ولأن اللغة يمكن أن تختزل في عدد محدود من العلامات المستقلة والمختلفة. وهكذا فاللغة تصلح أن تكون نموذجا لكل الأنظمة الدالة غير اللغوية. فاللغة هي أهم منظومة تواصلية ذات فعالية في حقل المعرفة. وهي المنظومة المثلى لأن العلامة فيها متميزة بوضوح تام، وتشكل بقدر عال من التنظيم وتحتفظ بعناصر بنيتها الثلاثة (السياقي والدلالي والتداولي) وقد شغلت السيميائية حيزا مقدرا في علوم الأدب خصوصا في نظرية السرد.

²⁹ محمد السريغيني، محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة الدار، البيضاء، ط: ١، ١٩٨٧م، ٥٥.

وذلك بارز في أعمال عدد من الأدباء منهم يوري لوتمان من روسيا واليمرتو من إيطاليا ورولان بارت وكريستينا في فرنسا فهؤلاء ومن سار سيرهم يدرسون النص الأدبي وربما (الصحفي أو القانوني أو الديني والفني والسينمائي والمسرحي) يبحثون فيه علي غرار البحث اللغوي فيحددون علاماته وأنساق هذه العلامات وانتظامها في منظومة. كما ينظرون في طريقي العلاقة (المدال والمدلول) انطلاقا من كونهما طرفا العلمية الإبداعية التعبير والمحتوى.

سنحاول فيما سيأتي تحديد بعض مضامين هذه المفاهيم اسنادا إلى التصورات التي اقترحتها السيميئات في هذا المجال وهو:

أ. العلامة

العلامة هي الاصطلاح المركزي في السيميائية، وتعني السيميائية بالعلامة على مستويين. المستوى الأول وجودي (أنطولوجي)، و يعني بماهية العلامة أي بوجودها وطبيعتها وعلاقتها بالموجودات الأخرى التي تشبهها والتي تختلف عنها. أما المستوي الثاني فهو مستوي تداولي (براغماتي)، يعني بفاعلية العلامة وبتوظيفها في الحياة العملية.³⁰ ومن منطلق هذا التقسيم نجد أن السيميائية اتجهت اتجاهين لا يناقض أحدهما الآخر، الاتجاه الأول يحاول تحديد ماهية العلامة ودرس مقوماتها، وقد مهد لهذا المنحنى تشارلز بيرس، أما الاتجاه الثاني فيركز علي توظيف العلامة في عملية التواصل ونقل المعلومات، وقد اعتمد هذا الاتجاه علي مقولات فرديناند دي سوسير.

فالمستوى الأول: يدرس السيميائية وفقا لأبعاد ثلاثة:

أ- البعد النظمي السياقي: وهو يدرس الخصائص الداخلية في منظومة العلامات دون أن ينظر في تفسيرها أي ينظر في بنية العلامات داخل المنظومة (القصيدة مثلا).

³⁰ الدكتور رضوان قضماني، السيميولوجيا والسيموتيك، مقال منشور على الموقع www.al-maktabah.net التاريخ

ب- البعد الدلالي: يهتم بالعلاقة بين العلامة وبين مدلولاتها فهو يدرس محتوى العلامات والعلاقة القائمة بين العلامة وتفسيرها وتأويلها من دون النظر إلي من يتداولها.

ج- البعد التداولي: يدرس الصلة بين العلامة ومن يتداولها وتحدد قيمة هذه العلامة من خلال مصلحة من يتداولونها.³¹ ونلاحظ هنا أن البعد الدلالي والسياقي لهما صلة بمسائل محددة من السيميائية، أما البعد التداولي فله علاقة بدراسة المسائل السيميائية التي تحتاجها علوم معينة مثل سيكلولوجيا اللغة (علم النفس اللغوي) وعلم النفس الاجتماعي. وفي المستوي الثاني: نجد أن دي سوسير يعرف العلامة بأنها " اتحاد لا ينفصم بين دال ومدلول والدال تصور سمعي يتشكل من سلسلة صوتية يتلقاها المستمع وتستدعي إلى ذهنه تصورا ذهنيا مفهوما هو المدلول.³²

ب. المعنى

قد يستعصى المعنى على تحديد معنى له. وقد لا يفرق الكثيرون بين المعنى والدلالة. ولكن يجد بعض العلماء فرقا كبيرا بين الاثنين. مثلا عبد القاهر الجرجاني يفرق بين المعنى ومعنى المعنى. فالمعنى عنده هو الذي تقودك له الألفاظ وحدها وتصل إليه بغير واسطة. أما معنى المعنى فهو أن تعقل من اللفظ معنى، ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر.³³ المعنى عند البعض معنيان: المعنى الاصطلاحي الذي يتشكل من عناصر لغوية لم يطرأ عليها تغيير دلالي، والمعنى الإيحائي ويتألف من عناصر شكلية تحمل دلالات متعارف عليها في مجموعة لسانية معينة.

³¹ د. بشير كاويريريت، مناهج النقد الأدبي المعاصر دراسة في الأصول والملاحم والإشكالات النظرية والتطبيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠٨، 136

³² عبدالله الغدامي، تشريح النص، دار الطليعة للطباعة، بيروت، لبنان ط: ١، ١٩٨٧م، ١٢.

³³ سعيد بنكراد - معجم السيميائيات. موقع سعيد بنكراد.

ويرى المعاصرون أن الأصل واحد وهو المعنى الذي تدركه في الإحاطة الأولى، أما معنى المعنى فهو الدلالة التي تشير إلى السياقات الممكنة التي تشتمل عليها العلامة، ولا يفرقون في ذلك بين اللغة ووسائل الاتصال الأخرى من إشارة أو طقوس أو غيرها

ج. الدلالة

مفهوم الدلالة مفهوم مركزي ينتظم حوله النشاط السيميائي في مجمله. وهي الناتج الصافي للمادة وهي وجهها المتحقق أو هي سيرورة انتاج المعنى. ويرى آخرون أن السيميائية لا تبحث عن دلالات جاهزة أو سابقة على الممارسة، بل هي "بحث في شروط الإنتاج والتداول والاستهلاك. لأن ما "يستهوئ النشاط السيميائي ليس المعنى المجرد والمعطى لأنه مرحلة سابقة على الإنتاج بل هو المعنى من حيث هو تحقيقات متنوعة ميزتها التمتع والاستعصاء على الضبط.³⁴

وقد نظر العلماء العرب إلى دلالة اللفظ في سياقين مختلفين : السياق اللغوي، والسياق التداولي. وذلك قبل أن تظهر مقولات السيميائيين والتداوليين المعاصرين بقرون عديدة، يقول عبد القاهر الجرجاني : "وإنك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت فيها فوائد حتى تراها مكررة في موضع، ولها في كل موضع من تلك المواضع شأن مفرد، وشرف مفرد،...ومن خصائصها التي تذكر وهي عنوان مناقبها، أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ حتى تخرج من الصدفة الدرر، وتجي من الغصن الواحد أنواعا من الثمر".³⁵

فاللفظة كما نرى لا تستقر على دلالة واحدة، بل تتغير دلالتها بتغير موقعها من نسق الجملة. وكذلك فرق الأصوليون بين الدلالة الحقيقية والدلالة المجازية للغة. يقول الإمام الشوكاني : "الحاصل أن الألفاظ قوالب المعاني المستفادة منها، فتارة تستفاد منها من جهة النطق تصريحاً، وتارة من جهته تلويحاً. فالأول المنطوق، والثاني

³⁴ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، المنار، الطبعة الثانية، ١٣٧هـ، ٣٣.

³⁵ محمد بن علي الشوكاني : إرشاد الضموم، ١٧٨.

المفهوم".³⁶ والمنطوق يتعلق بالحقيقة والمعنى الواضح الذي لا يحتاج إلى تدبر لصراحته ونفيه لأي تأويل، والمفهوم يفتح المجال أمام النشاط التأويلي. وقد كانت الدلالة هي المصطلح كثير الاستعمال في الدراسات الألسنية والنقدية. لأن الأعمال اللغوية الأولى المبكرة تعد من مباحث علم الدلالة. مثل تلك الدراسات المتعلقة بمعاني غريب القرآن ومجازه، ومباحث المشترك اللفظي والترادف والأشباه والنظائر.

د. التأويل

يعني التأويل أخذ المعنى على غير معنى الكلمات بتجاوز الظاهر إلى الخفي ففي الاصطلاح: "هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح لدليل يقترن به".³⁷ وتداخل حدوده في كثير من الأحيان مع مصطلحين آخرين هما: الشرح والتفسير. غير أنه يمكننا أن نزعم أن معظم العلماء قد استقروا على أن التفسير خاص بدراسة الألفاظ والجمل دراسة معجمية ونحوية، وجعلوا الشرح جامعا بين الدراسة الدلالية والتفسير وسرد الأخبار. غير أن علماء الأصول جعلوا للتأويل شروطا منها: موافقته للغة واستناده على الدليل القوي، وكونه جليا إذا اعتمد فيه على القياس، وقيل بل لا تأويل بالقياس أصلا.³⁸

وله ارتباط وثيق بمفهوم الدلالة لأن الكلمة لا تقف عند حدود التعيين أي تحديد الشيء الذي نحت من أجله الكلمة. بل تتخطى ذلك إلى سياقات ضمنية ليست أصلية تتعلق بالوضع الثقافي وهناك إجماع على تعدد الدلالات لكل من الكلمة ووسائل الاتصال غير اللسانية. إن أي شكل تعبيرى له لحظتان: الأولى هي لحظة التعيين المرجعي المحايد. والثانية هي لحظة إنتاج الدلالات المرتبطة بخصوصية الفعل ضمن وضع ثقافي خاص. فالأول معنى مباشر وهو قاسم مشترك بين الدلالات التي تتبناها مجموعة أ ما الثاني فهو قيم مضافة هي نتاج للوضع الخاص.

³⁶ محمد مفتاح، التلقي والتأويل، ١٤١.

³⁷ الشوكاني، إرشاد الفحول ١٧٧.

³⁸ السيميولوجيا ودي سوسير، دراسة منشورة على الموقع www.al-maktabah.net التاريخ ٠٩ أغسطس ٢٠١٠

ج. نظرية أمبرتو إيكو

إن نظرية سيميائية لـ أمبرتو إيكو (١٩٧٦) هي نقد لنظرية تقول أن معنى الإشارات أو العلامات محدودة بالكائنات (الأشياء أي أو الأحداث) التي تشير إليها ، ورفض لفكرة تقول أن العلامات يجب أن تكون متشبهة بمدلولها. و يقول إيكو أن معنى الإشارات أو العلامات لا تحتاج إلى تحديد مدلولها الفعلي ، و يبين أن وجود مدلول الإشارات أو العلامات قد لا يوافق بشرط ضروري لمغزاها. و ألقى النقد لفكرة تقول أن تصنيف العلامات قد يوضح طبيعة وظيفة الإشارة ، زاعما أن أي تصنيف العلامات قد يفشل في شرح كيف اختلاف أنواع العلامات يستطيع أن يشارك نفس نمط الإنتاج. إيكو وبالتالي يقول أن المنهج الصحيح لوضع النظرية السيميائية الموحدة لا ينبغي أن يكون مقترحا لتصنيف العلامات ولكن ينبغي أن يكون موفرا لمنهج الاستقراء في كيفية إنتاج العلامات و تفسيرها.

وفقا إلى إيكو ، أن النظرية السيميائية العامة لا تشمل نظرية كيفية تنظيم الرموز نظام المغزى فحسب، بل نظرية كيفية إنتاج العلامات و تفسيرها. ويجوز لنظرية الرموز توضيح جوانب " المغزى "، حينما وضح نظرية الإنتاج جوانب الاتصالات.³⁹

١. المغزى والاتصال (signification and communication)

إيكو يعرف " المغزى " كالأحداث السيميائية أينما تشيرها العلامات ، ويعرف ان " الاتصال " كانتقال المعلومات من المصدر إلى الهدف. ينتج الاتصال إما بوجود الرموز ، أو بنظام المغزى، بدون الرموز أو نظام المغزى ، لن يوجد النظام الذي يعين كيف التعبير عن علامات مترابطة بمضمونها. إن استخدام رمز أو نظام المغزى من أجل ربط التعبير بمضمون العلامات إقامة أي شكل من أشكال الاتصال. ويوضح إيكو ان نظرية الإنتاج ينبغي ألا تشمل نظرية الاتصال فحسب بل نظرية "الذكر" (أي في إشارة الأفعال) ونظرية أعمال الاتصالات. وتجوز لنظرية

³⁹ Umberto Eco, A Theory of Semiotics (Bloomington: Indiana University Press, 1976), p. ٤

الاتصال شرح كيفية انتقال المعلومات من المصدر (أو المضمون) من خلال قناة (أو التعبير الاستمراري) إلى الهدف. إن نظرية "الذكر" قد يبين كيف يمكن أن تستخدم العلامات لتسمية الأشياء أو التعبير عن الحالات الواقعية. ويجوز لنظرية الأفعال الاتصالية شرح كيفية نقل المرسل الرسائل الشفهية أو غير الشفهية إلى المرسل إليه. إذا كان كل من عملية الاتصال موصوفة كالعلاقة المرتبطة بنظام من مغزى ، فمن الضروري تحديد البنية الأساسية للاتصالات في حد ذاته ، لأن عامة الاتصال يستطيع أن تنظر في هذا البناء الأساسي. على الرغم أن النمط كل المغزات من الإمتاج الثقافي ، بل هناك عملية الاتصال التي يبدو أنها ليست من الإتفاق الثقافي بل أنها من المؤثرات.

يقع هذا الاتصال إذا يرسل ما يقال بـ "المعلومات" المادية من الأجهزة الميكانيكية إلى الأجهزة الأخرى ، كمثل : عندما يريد الاستشعار في خزان الوقود أن يرسل الإشارة عن كمية الوقود المتوفرة في الخزان إلى لوحة التحكم من سيارة ، على سبيل العموم هذه العملية تحدث نتيجة من سلسلة سبب الميكانيكية وتأثيرها. على الرغم استنادا إلى مبادئ نظرية المعلومات ، وكذلك هناك تحدث عملية "المعلومات" في بعض الحالات التي يمكن أن تنظر إليها على أنها عملية الإتصال.

ذلك المثال لا يعتبر ما يقع عندما تكون إشارة (من الاستشعار خزان الوقود) يصل إلى لوحة التحكم ويحولها إلى حجم لوحة التي يمكن عرضها. إلا انها ليست من عملية العلامة حيثما كان موقع المؤشر موكلا (stands for) ، أو تشير إلى وجود وقود ، ووفقا على الرمز المتفق اليها.

إن المجدوبات من نظرية السيميائية هو العملية من قبل أن ينظر الشخص ذلك المؤشر : على الرغم من وقت نظره ، ذلك المؤشر مبدأ من عملية المغزى ، ولكن ما حدث من قبل هو النتيجة النهائية من عملية الاتصال الأولية. في هذه العملية لا نستطيع أن نقول أن موقع استشعار الوقود موكل أو دال على حركة المؤشر إلا أن

ذلك الإستشعار يؤثر، يجذب ، وينتج أو يسبب حركة ذلك المؤشر⁴⁰ .

٢ . الإشارة (signal)

إيكون يعرف " إشارة " كوحدة من المعلومات التي يمكن أن تنتقل من المصدر إلى الهدف ، ويؤكد على أن " إشارة " قد لا يكون بالضرورة قانون الاتصالات. وإن " إشارة " قد تكون مؤثرا لاستجابة معينة ، ولكن قد تكون بالضرورة لا تعزم إلى معنى أي شيء. إذا ، أن " إشارة " قد يكون بالضرورة غير علامة ، و ليس لها أي مغزى.⁴¹

٣ . الرمز (code)

ويوضح ايكون أيضا أن " رمز " هو القاعدة التي تربط عناصر التعبير بعناصر المضمون، إن الرمز هو أداة لتوصيل تعبير الإشارات إلى مضمونها ، و جهاز العلاقة الذي يولد وظيفة الإشارة. و هو قاعدة لإنتاج الإشارات وتفسيرها ، ليحدد كيفية التعبير ومضمون العلامات أن يكونان مترابطة.⁴²

٤ . S-رمز (s-code)

إذا ، فإن هو S-رمز (أو رمز كنظام) هو نظام من القواعد التي لها التطبيق النحوي والدلالي والسلوكي. و "S-رمز" يختلف بـ "رمز" العادي في أن " S-رمز " هو نظام من مغزى ، و أن " رمز " هو مجرد جهاز علاقي لإنتاج العلامات أو تفسيرها. إن "الرمز" يمكن أن يربط عناصر نظام المعلومات المختلفة أو عناصر S-رمز المختلف.⁴³

^{٤٠}Eco, A Theory of Semiotics, p.

^{٤١}Eco, A Theory of Semiotics, p.

^{٤٢}Eco, A Theory of Semiotics, p.

^{٤٣}Eco, A Theory of Semiotics, p.

٥. العلامة (sign)

أن العلامة هي كل شيء يمكن أن يفسر لإقامة أي شيء، ويقول إيكو أن أي علامة معينة يجب أن تكون عنصرا في التعبير، وذلك يجب أن يكون مرتبطة تقليديا إلى واحد أو أكثر من عناصر المضمون. لا تنتمي العلامة إلى التعبير دون الانتماء إلى المضمون، ولا يمكن أن تنتمي إلى المضمون دون الانتماء إلى التعبير. ومع ذلك، لافتة في بعض الحالات قد تنتمي إلى أكثر من التعبير، وربما في بعض الحالات تنتمي إلى أكثر من المضمون. ويجوز للتعبير أن يكون له أكثر من مضمون، و مضمون العلامة قد يكون له أكثر من تعبير.

ويوضح إيكو أن نظام مغزى يمكن ألا تشمل القواعد النحوية فحسب (أي قواعد لمجموعة من الإشارات)، ولكن النظام الدلالي (أي قواعد المغزى من علامات) والقواعد السلوكية (أي قواعد لتنسيق القواعد النحوية والدلالية)، لذلك أن الفهم الصحيح للطائفة معينة من العلامات إنتاج رد فعل المقابلة السلوكية.⁴⁴

الباب الثالث عرض البيئات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. لمحات في علم الأوفاق

علم أعداد الوفق، والدفق، جدول مربعة، لها بيوت مربعة، يوضع في تلك البيوت، أرقاما عددية أو حروف بدل الأرقام. بشرط أن يكون أضلاع تلك الجداول وأقطارها متساوية في العدد وأن لا يوجد عدد مكرر في تلك البيوت. وأن ترتيبها اثار عجيبة بشرط اختيار أوقات متناسبة وساعات شريفة.^{٤٥}

الوقف هو سطح قائم الزوايا يحيط به أربعة أضلاع متساوية منقسمة بأقسام متساوية يوصل بين أقسام كل ضلع ومقابلة بخطوط مستقيمة فينقسم بها مربعات صغار عدتها كعدة ما يحصل من مربع عدة أقسام أحد أضلاعه ثم ينزل فيه أعداد إن كان عدديا أكبرها بعدة بيوته متفاضلة بحيث تصير جميع صفوف مربعاته الصغار الطويلة والعريضة وصفى قطرية متساوية الأعداد من غير أن يوجد فيها عدد متكرر، أو ينزل فيه حروف إن كان حرفيا، أو كلمات إن كان كلميا، أو أسماء إن كان إسميا بحيث يكون ما في أعلى صفوفه العريضة موجودا في كل صفوفه الطويلة.^{٤٦}

٢. تاريخ علم الأوفاق

كانت المربعات السحرية (الأوفاق) معروفة لعلماء الرياضيات منذ القرن السابع الميلادي عندما احتك العرب مع الحضارات الأخرى أثناء نشرهم للإسلام خصوصا مع الهنود والفرس أو ثقافات جنوب آسيا فتعلموا علوم الرياضيات والفلك من الهنود فيما تشير مصادر أخرى أن تلك الأفكار أتت من الصين، وبدأت الأوفاق

^{٤٥} صديق بن حسين القنوجي، أبجد العلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ، باب ألف

^{٤٦} الجواهر اللماعة في استحضر ملوك الجن في الوقت والساعة، على أبو حى الله المرزوقي، ١٩

ذات النمط الخماسي والسداسي تظهر في موسوعة في بغداد في ٨٨٣ بعد الميلاد، كما احتوى كتاب رسائل إخوان الصفا على مربعات سحرية بسيطة كانت معروفة آنذاك وتعود إلى ابتكارات علماء الرياضيات العرب.

- في عام ١٣٠٠ بنى أحد الدراسين للرياضيات وهو البيزنطي اليوناني مانويل موسكوبولس الأسس الرياضية لمربعاته السحرية على أعمال عالم الرياضيات العربي أحمد البوني المعروف بكتاب شمس المعارف الكبرى ، حيث أزال الغموض من الأرقام وكان أول أوروبي يأتي بعلم الأوفاق إلى أوروبا.

- وفي عام ١٤٥٠ درس الإيطالي المربعات السحرية وجمع عددا كبيرا من الأمثلة.

- وفي حوالي ١٥١٠ كتب هاينريخ كورنيليوس أجريبا كتب ذلك المربعات السحرية معتمدا على الأعمال السحرية لمارسيليو فيسينو وهي ٧ مربعات سحرية تتراوح بين النمط السداسي إلى التساعي. كل مربع سحري منها مرتبط بكونك من الكواكب الفلكية فالنمط الثلاثي يخص الكوكب زحل وقيمة وفقه ١٥ والنمط الرباعي يخص كوكب المشتري وقيمة وفقه ٣٤ وهكذا.. حتى النمط التساعي الذي يخص القمر وقيمة وفقه ٣٦٩

- وفي وقتنا الحالي تستطيع أجهزة الحاسب توليد أوفاق اعتمادا على معادلات حسابية حيث يمكن الوصول أنماط أعلى كالوفق الثنائي عشري وقيمة وفقه ٨٧٠ ، يمكنك مشاهدته عند الضغط على الرابط.⁴⁷

٣. علم الأوفاق و ما يتعلق به

انطلاقا من هذا المبدأ، يفهم من دون مشقة التوافق القائم بين الحروف وبين مختلف أجزاء الكون المتجلى، وبالأخص أجزاء عالمنا. إذ إن وجود توافقات وقرانات

⁴⁷ الشيخ حمدي الراوي، علم الأوفاق : المربعات السحرية، <http://www.alkhwark.com>

بين الكواكب والبروج من هذا القبيل معروف، فلا نتوقف عنده، مكتفين بالإشارة إلى أنه يحكم شدّ الوثاق بين علم الحروف والنجامة "astrologie" بوصفها من علوم "الكونيات". إلى ذلك، وبموجب المقايسة التكوينية بين "الكون الصغير" "microcosme" و "الكون الكبير" "macrocosme"، يوافق كل من هذه الحروف عضوا من أعضاء بدن الإنسان؛ وبهذا الخصوص، نشير تلميحا إلى وجود تطبيق علاجي لعلم الحروف، حيث يستعمل كل حرف استعمالا بعينه لشفاء الأدواء التي تصيب العضو الذي يوافقها خصوصا.⁴⁸

وقال أيضا : (واعلم أن الكواكب السيارة السبعة لكل واحد منها وفق منسوب إليه ولكل حرف من حروف الهجاء وفق ولكل وفق تأثير يظهر منه بحسب تأثير الكوكب أو الحرف)⁴⁹

وقال القرافي في الفروق : (الطلمسات وحقيقتها نفس أسماء خاصة لها تعلق بالأفلاك والكواكب على زعم أهل هذا العلم في أجسام من المعادن أو غيرها تحدث لها آثار خاصة ربطت بها في مجاري العادات فلا بد في الطلمس من هذه الثلاثة الأسماء المخصوصة وتعلقها ببعض أجزاء الفلك وجعلها في جسم من الأجسام ، ولا بد مع ذلك من قوة نفس صالحة لهذه الأعمال فليس كل النفوس مجبولة على ذلك)⁵⁰

الأوافق هو علم يتوصل به إلى توفيق الأعداد، والحروف، واستوائها في الأقطار والأضلاع، وعدم التكرار غالبا⁵¹. أقسامها الثلاثة:

(١) حرفية

(٢) عددية

(٣) لفظية

⁴⁸ <http://samawat.org>، ١ يوليو ٢٠١٠

⁴⁹ منبع أصول الحكمة ص ٣١

⁵⁰ الفروق، ص ١٢٣ - ١٢٤ / ٤

⁵¹ حياة بأحضر، موقف الإسلام، دار المجتمع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ، ٢٧٤/1.

وقيل أيضا الوفق علم متكامل جامع لأسرار الطبائع والحروف والأعداد وهذه البنية هي شاملة لكل شيء في الوجود، و يسمى وفقا لموافقة أضلاعه وجهاته وأقطاره ، وأيضا موافقته في الأعمال ، وهو رحم الحروف وبيت الأعداد ووجود التأثير منه الغرض منها العددي والحرفي، وأما اللفظي فلا يطلق عليه اسم وفق إلا على طريق المجاز.⁵²

وكان أصول الأوفاق ثمانية : المفتاح والمغلاق والعدل والأصل والوقف والمساحة والضابط والغاية. فالمفتاح هو أقل عدد يوضع في الوقف، والمغلق هو أكثر عدد يوضع فيه، والعدل هو مجموع المفتاح والمغلاق، والأصل هو إسقاط الوقف ويسمى الطرح وهو الحاصل من ضرب تربيع الشكل في نصفه بعد طرح واحد منه، والوقف ويسمى الضلع وهو الحاصل من ضرب تربيع الشكل في نصفه بعد زيادة واحد عليه، والمساحة هو الحاصل من ضرب الوقف في الشكل أو مجموع الأضلاع طولاً وعرضاً، والضابط هو مجموع المساحة والوقف، والغاية هي ضعف المساحة وضعف الوقف أو مجموع الأضلاع طولاً وعرضاً وقطراً.⁵³

الأوفاق وهي التي ترجع إلى مناسبات الأعداد وجعلها على شكل مخصوص مربع ويكون ذلك المربع مقسوماً بيوتاً فيوضع في كل بيت عدد حتى تكمل البيوت فإذا جمع صف كامل من أضلاع المربع فكان مجموعه عدداً وليكن عشرين مثلاً فلتكن الأضلاع الأربعة إذا جمعت كذلك ويكون المربع الذي هو من الركن إلى الركن كذلك فهذا وفق فإن كان العدد مائة ومن كل جهة كما تقدم مائة فهذا له آثار مخصوصة أنه خاص بالحروب ونصر من يكون في لوائه ، وإن كان خمسة عشر من كل جهة فهو خاص بتيسير العسير ، وإخراج المسجون ، وأيضا الجنين من الحامل وتيسير الوضع وكل ما هو من هذا المعنى وكان الغزالي يعتني به كثيراً حتى أنه ينسب إليه وضابطه (ب ط د ز هـ ج و ا ح) فكل حرف منها له عدد إذا جمع عدد

⁵² الشيخ على بن محمد الطندتائي، الدرّة البهية في جوامع الأسرار الروحانية، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، د.ت، ٤٥.

أبي عباس أحمد بن علي البوني، بغية المشتق، سورابايا ، الهداية، ٧. ٥٣

ثلاثة منها كان مثل عدد الثلاثة الآخر فالباء باثنين والطاء بتسعة والذال بأربعة صار الجميع بخمسة عشر وكذلك تقول الباء باثنين والزاي بسبعة والواو بستة صار الجميع من الضلع الآخر خمسة عشر وكذلك الفطر من الركن إلى الركن تقول الباء باثنين والهاء بخمسة والحاء بثمانية الجميع خمسة عشر وهو من حساب الجمل^٤.

والساعات : الشمس من شروق يوم الأحد والقمر من شروق يوم الإثنين والمريخ من شروق يوم الثلاثاء وعطارد من شروق الأربعاء والمشتري من شروق يوم الخميس والزهرة من شروق يوم الجمعة وزحل من شروق يوم السبت
فعمل الخير يناسب في طلوع الثور والسرطان والسنبلة والقوس والجدي والحوت. والشر يناسبها في بقيتها، على أن البروج الترابية والمائية مسعودة والنارية والهوائية منحوسة والوجه على حسب الساعات.

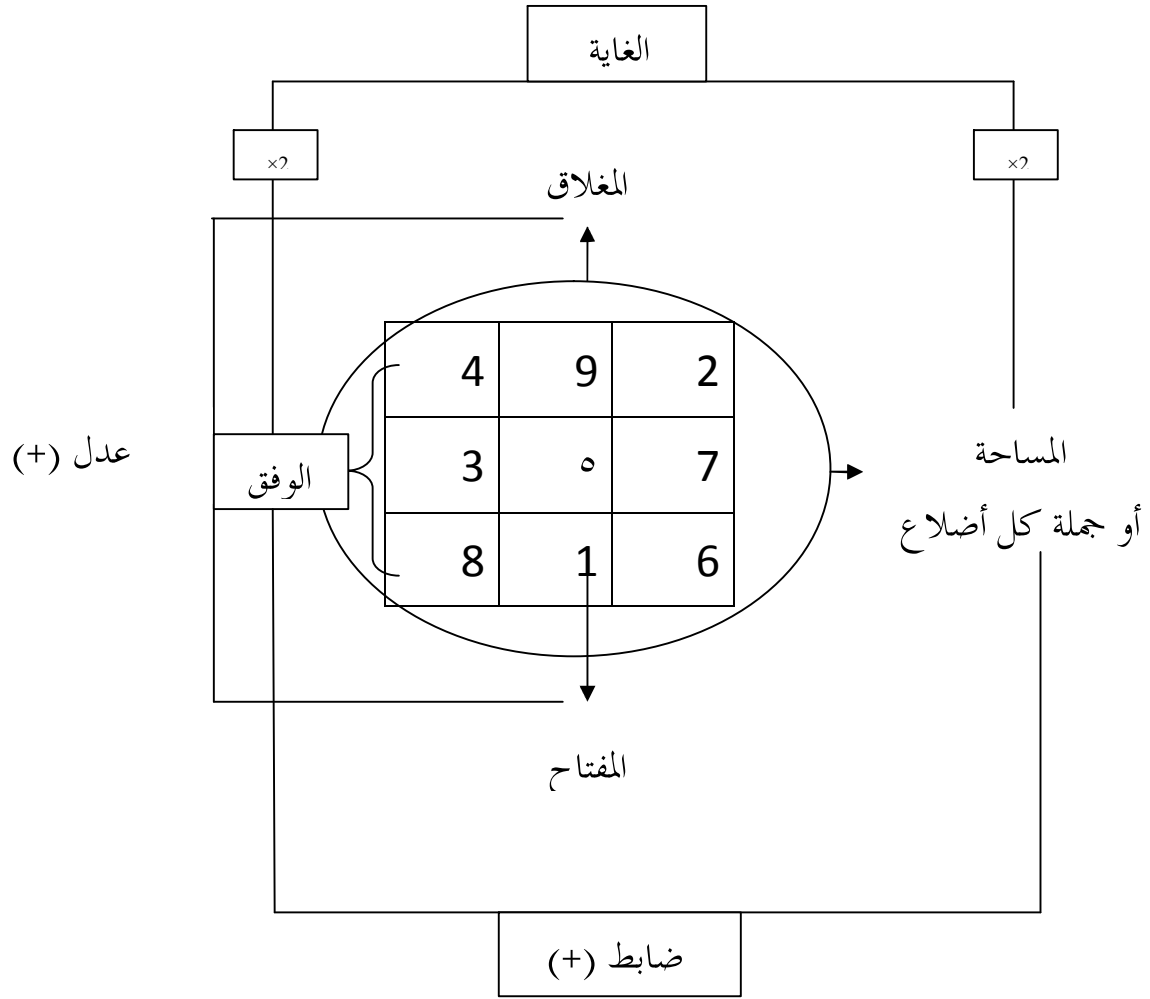
فساعة الشمس ممتزجة والقمر سعد والمريخ نحس وعطارد ممتزج والمشتري سعد والزهرة سعد وزحل سعد. ومن المناسب لأوقات الكتابة أن تنظر الغالب من الطبائع على حروف الإسم أو الآية المتزول بأعدادها في الوفق ناريا كان أو ترابيا أو هوائيا أو مائيا وتأخذ الطالع من البروج المناسبة لذلك الطبع وتكتب فيه الوفق بشرط أن يكون الوفق مناسبا للعمل أيضا كالمثلث لأعمال الخير وتيسير الأعمال العسرة كإطلاق المسجون وتسهيل الولادة ودفع الخصومة والظفر بالعدو والأمن من الغرق وإبتداء الأعمال وذهاب ريح القولنج. والمربع لأعمال الخير كالحبة والجذب ومنع التعب والنصرة على الحرب والجاه والقبول ولقاء الأمراء ومودة النساء. والمخمس لأعمال الخير كتسليط المرض والفرقة والعداوة والخراب والرجم ومحبة النساء. والمسدس لأعمال الخير كالرفعة والجاه والعمارة أو النصر وزيادة الباه. والمسبع للظفر بالعدو وتسهيل العلوم ومنع السحر وإذهاب البلادة. والمثمن لأعمال الخير والشر والجاه وجلب الأمطار والبرء من المرض وذهاب الجنون وتسهيل العلوم وإبتداء الأعمال الخير والإخفاء عن أعين الناس. والمتسع لأعمال الخير كالجاه والقبول ودفع

الخصومة والأمن من المكاييد والمحبة والنصرة في الحرب ومنع البرودة من الأعصاب وإذهاب البلاغم.⁵⁵

ثم إن كان الوفق من المثلث إلى المتسع منسوب إلى كوكب من الكواكب السبعة فالمثلث منسوب إلى زحل (Saturnus) ، والمربع إلى المشتري (Jupiter) و الخمس إلى المريخ (Mars) والمسدس إلى الشمس (Matahari) والمسبع إلى الزهرة (Venus) والمثمن إلى عطارد (Mercurius) والمتسع إلى القمر (Bulan) وأما المعشر إلى فلك البروج (Rasi bintang) ، وما عدا هذه الثمانية لا ينسب إلى كوكب بعينه ولكل وفق من الأوفاق الثمانية خواص كثيرة أخذها الأكثرون من طبائع الكواكب المنسوبة إليها، فقال : المثلث من خواصه الجلب والجمع والجلد والجبر وكل غرض كان اسمه مبدوءاً بحرف الجيم، و المربع من خواصه دوام البر والخير والدلالة على الأخيار الغائبة ودفع المضرات وكل غرض كان اسمه مبدوءاً بحرف الدال، الخمس من خواصه الهيبة والهيمنان والهياج والهبة ونحوها، والمسدس من خواصه الولاية والولاء والوفاء والوقاية وما شاكلها، والمسبع من خواصه الزهد وزيادة البركة والمال والزواج وزكاة القلوب بالمحبة وما ناسبها ذلك، والمثمن من خواصه الحفظ والحكم وطيب النفس وطهارة القلوب وهدايتها إلى الطريق المستقيم، والمعشر من خواصه اليسر واليقين باليمين والقوة في الجسم والعمل.⁵⁶

⁵⁵ منيع أصول الحكمة، ٦٣

⁵⁶ الجواهر اللماعة في استحضار ملوك الجن في الوقت والساعة، ٢٠-٢١



هذا هو الجدول الذي يبين عن العلاقات لكل البروج و الكواكب :⁵⁷

الرقم	البروج	الكواكب	الطابعة
١	الشمس (sun)	أسد (Leo)	الطموح، الجرأة، الكرم، الديناميكية، الادارة، السلطة، القيادة، الاستقلالي
٢	القمر (moon)	سرطان (Gemini)	اللطافة، الحساسية، الجاذبية، التفهم، روح المشاركة
٣	المشتري (jupiter)	القوس (Sagitarious) الحوت (Pisces)	النفائل / الحكمة، الطموح، الحظ، المرح، التدين، اللباقة، الحصافة
٤	عطارد (mercurius)	عذراء / سنبله (Virgo) توأمان / جوزاء (Cancer)	العفوية، الفضول، قوة التفكير، الحرية، التعبير الجيد
٥	الزهرة (venus)	ثور (Taurus) ميزان / القسطاس	العاطفة، الجاذبية، الفن، الحب، التفاهم

	(Libra)		
المثابرة، المحافظة، تحمل المسؤولية، القدرة على التنفيذ، النجاح المادي حب العلم، التزاهة، النظام، المفاجئات، الحدس	الدلو (Aquarius) الجدي (Capricorn)	زحل (saturnus)	٦
الشجاعة، الإقدام، حب المنافسة، الإخلاص، الوفاء.	الحمل / النطح (Aries) العقرب (Scorpio)	مريخ (mars)	٧

و عناصر الحروف و البروج نعرضها في الجدول الآتي: ⁵⁸

نارية	ترايبية	هوائية	مائية
ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ

ذ	ض	ظ	غ
البروج			
حمل	ثور	جوزاء	سرطان
أسد	سنبله	ميزان	عقرب
قوس	جدي	دلو	جوت
حار يابس	بارد يابس	حار رطب	بارد رطب

جدول ساعات الأيام والليالي على الكواكب السبعة:⁵⁹

يوم	يوم	يوم	يوم	يوم	يوم	يوم	عدد الساعات
الجمعة / ليلة الثلاثاء	الخميس / ليلة الإثنين	الأربع / ليلة الأحد	الثلاثاء / ليلة السبت	الإثنين / ليلة الجمعة	الأحد / ليلة الخميس	السبت / ليلة الأربعاء	
زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	١
عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	زهرة	مشتري	٢
قمر	شمس	زحل	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	٣
زحل	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	٤
مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	زهرة	٥
مريخ	قمر	شمس	زحل	زهرة	مشتري	عطارد	٦
شمس	زحل	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	قمر	٧
زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	٨
عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	زهرة	مشتري	٩
قمر	شمس	زحل	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	١٠
زحل	زهرة	مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	١١
مشتري	عطارد	مريخ	قمر	شمس	زحل	زهرة	١٢

(يوم الأحد) الساعة الأولى للشمس اعمل فيها للمحبة والقبول والدخول على الملوك والحكام ويصلح فيه اللبس الجديد. الساعة الثاني للزهرة وهي ساعة مذمومة لاتفعل فيها شيئا من الأشياء جميعها . الساعة الثالثة للعطارد سافر قيهها واكتب فيها للعطف والمحبة والقبول وما أشبهها. الساعة الرابعة للقمر لا تبيع فيها شيئا ولا تشتري ولا تصلح لشيئ. الساعة الخامسة لزجل اعمل فيها للفرقة والبغضاء والعداوة والساعة السادسة للمشتري اطلب فيها الحوائج من الملوك والساعة السابعة للمريخ لاتعمل فيها شيئا والساعة الثامنة للشمس اعمل فيها جميع الحوائج فإنها صالحة لجميع الأمور وهي سعيدة جدا والساعة التاسعة للزهرة اكتب فيها لعطف القلوب والساعة العاشرة للعطارد اعمل فيها ما تريد فإنها محموددة الساعة الحادي عشر للقمر اعمل فيها الطلسمات والحواتم وما أشبه ذلك فإنها جيدة والساعة الثانية عشر لزجل لاتعمل فيها شيئا فإنها نحيسة لاتصلح لشيئ إلا المضرات.

(يوم الإثنين) الساعة الأولى للقمر تصلح للمحبات وعقد الألسنة وجلب القلوب والساعة الثانية لزجل تصلح للسفر ونجح الحوائج كلها الساعة الثالثة تصلح للزواج وكتب الكتاب والمحاکمات و الساعة الرابعة للمريخ تصلح للأعمال الردية مثل النزيف والرعاف والسقم والهلاك وما أشبه ذلك و الساعة الخامسة للشمس تصلح لقضاء الحوائج وعقج الألسنة وجذب القلوب و الساعة السادسة للزهرة يصلح لعمل الطلسمات وغيرها و الساعة السابعة لعطارد تصلح لقضاء الحوائج وعقد الألسنة وجذب القلوب و الساعة الثامنة للقمر تصلح للزواج والصلح بين المتباغضين و الساعة التاسعة لزجل تصلح للفرقة والنقلة والبغضاء وشبهها والساعة العاشرة للمشتري سعيدة جدا تصلح لكل شئ و الساعة الحادي عشر للمريخ اعمل فيها للعداوة والبغضاء واهراق الدم و الساعة الثانية عشر للشمس تصلح لعقد الألسنة والعطوفات

(يوم الثلاثاء) الساعة الأولى لمريخ يكون العمل فيها للبغضاء والفساد ونزف الدم والإسقام والأمراض. الساعة الثانية للشمس لاتعمل فيها شيئا أبدا الساعة الثالثة

للزهرة تصلح لخطبة النساء والزواج. الساعة الرابعة لعطارد اعمل فيها لجلب الزبون وللبيع والشراء والتجارة والساعة الخامسة للقمر لا تعمل فيها شيئا لأنها نحسة و الساعة السادسة لزجل تصلح لكتابة العقد والرمد والإسقام وما أشبهها الساعة السابعة للمشتري اعمل فيها ما اردت من العطوفات والمحبات والساعة الثامنة للمريخ اعمل فيها ما اردت من الترف و رمي الدم والأسقام وما أشبه ذلك والساعة التاسعة للشمس تصلح لعقد النساء والمحبة والتزويج. الساعة العاشرة للزهرة لا تعمل فيها شيئا فإنها غير محمودة والساعة الحادية عشر لعطارد تصلح لتعطيل الأسفار والعاقبة عن الزواج. الساعة الثانية عشر للقمر تصلح لأعمال البغضاء والفساد والنقلة والشر والطلاق وما أشبه ذلك

(يوم الأربعاء) الساعة الأولى لعطارد يصلح للقبول والمحبات والساعة الثانية للقمر لا تعمل فيها شيئا والساعة الثالثة لزجل تصلح لعمل الأمراض والنزيف والتغاوير وما أشبهها والساعة الرابعة للمشتري اعمل فيها كل ما تريد من أعمال الخير فإنها جيدة جدا والساعة الخامسة للمريخ اعمل فيها لمخامصة الناس والعمل الردي فهي مذمومة. والساعة السادسة للشمس تصلح للسفر فب البر والبحر فافعل فيها كل ما تريد من كل شيء والساعة السابعة للزهرة اعمل فيها أيضا ما شئت فإنها محمودة الفعال والساعة الثامنة لعطارد تصلح لبكاء الأطفال وكتابة الحجب من العين والنظرة والساعة التاسعة للقمر لا تعمل فيها للفرقة والبغضاء والنزيف وشبهه والساعة العاشرة لزجل جيدة للدخول على السلاطين والأكابر والساعة الحادية عشر للمشتري جيدة اكتب فيها الأوفاق ومقابلة الحكام ومما كان وما أشبه ذلك والساعة الثانية عشر للمريخ اعمل فيها للشر والبغضاء

(يوم الخميس) الساعة الأولى للمشتري اعمل فيها لجلب الرزق والزيون والقبول والساعة الثانية للمريخ لا تخرج فيها العقوبة والنزوفات والساعة الثالثة للشمس لا تسافر فيها و اكتب فيها للقبول والمحبة والعطف والساعة الرابعة للزهرة اعمل فيها للمحبات والزواج وغير ذلك والساعة الخامسة لعطارد تصلح لعقد النساء

والرجال وكلما تريد والساعة السادسة للقمر تصلح السفر في البر والبحر وتصلح لكل عمل تريد من أعمال الخير والساعة السابعة لزجل احذر فيها المحاكمة وتصلح لمقابلة أصحاب الأقلام والساعة الثامنة للمشتري تصلح لكل عمل من أعمال الخير والساعة التاسعة للمريخ تصلح للقاء الأمراء والسلاطين والحكام والساعة العاشرة للشمس اطلب فيها الحوائج من الأمراء وأرباب المناصب والساعة الحادية عشر للزهرة اكتب فيها للقبول والمحبة والساعة الثانية عشر لعطارد لا يصلح فيها شيء أبدا فإنها مذمومة

(يوم الجمعة) الساعة الأولى لزهرة اعمل فيها التهايج وخطبة النساء و زواجهن والساعة الثانية لعطارد اعمل جميع الطلسمات وكل ما تريد والساعة الثالثة للقمر لا تعمل فيها شيئا أبدا فإنها مذمومة والساعة الرابعة لزجل تصلح والتغاوير العيون والأيار وما أشبه ذلك والساعة الخامسة للمشتري اكتب فيها لقبول النساء والأكابر وغيرهم والساعة السادسة للشمس اكتب فيها لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج والساعة السابعة للزهرة اعمل فيها التهايج وخطبة النساء وزواجهن والساعة الثامنة لعطارد اعمل فيها سائر الأعمال فإنها تنجح والساعة التاسعة للقمر اعمل فيها سائر الأعمال فإنها للفرقة والنقلة فإنها سريعة الإجابة والساعة العاشرة لزجل والساعة الحادية عشر للمشتري والساعة الثانية عشر للمريخ سافر فيها وافعل فيها ما تريد

(يوم السبت) الساعة الأولى لزجل اعمل فيها ما اردت من القبول والمحبات والساعة الثانية للمشتري اكتب فيها للصلح بين الناس والساعة الثالثة للمريخ اعمل فيها للبغضاء وأعمال الخير والساعة الرابعة للشمس ادخل فيها على الملوك واقض الحوائج منه والساعة الخامسة للزهرة والساعة السادسة لعطارد اكتب فيها للبعد والساعة السابعة للقمر لاخير فيها ولا تعمل فيها شيئا والساعة الثامنة لزجل اعمل فيها للاسقام والأمراض والنزوفات والساعة التاسعة للمشتري اعمل فيها ما شئت من أفعال الخير ينجح والساعة العاشرة للمريخ اعمل فيها للشر بالسقم وجميع الأمراض اعمل فيها والساعة الحادية عشر للشمس اعمل فيها للقبول أيضا وللصلح

بين الزوجين والساعة الثانية عشر للزهرة تصلح للقبول عند الملوك والوزراء
والعظماء.⁶⁰

(علم الحرف) وهو علم تحويل الحروف إلى أرقام و هو علم واسع له عدة
تطبيقات استفاد منها الإنسان على مر الزمان وهو علم منتشر في كل أنحاء العالم. أن
(علم الحرف) يستند على إعطاء قيمة عددية معينة لكل حرف من حروف الأبجدية و
هي تمثل قوة هذا الحرف أو (روحه) و يمكن أن يكون للحروف قيم أخرى و لكنها
كلها تعتمد على الترقيم الأول لأستنباطها و العمل بها.

٤. تاريخ علم الحروف :

إن تحديد الحذور التاريخية لنشأة هذا العلم أمر من الصعوبة بمكان بشكل دقيق
وخاصة إذا اتقى هذه المعلومات من مصادر عدة فضلا عن تنوعها لاختلاف معتقدات
الذين سطورها، ولذلك سنحاولها أن ننقل كلام العلماء الباحثين في هذه المسألة
لنعرف الحقيقة المقصودة من هذا البحث.

الاعتقاد بأن الحروف له تأثير في واقع الوجود من السعود والنحوس على بني
آدم والكون كله ؛ اعتقاد قديم من صناعة القدماء من أهل الفلسفة والطبائعين ،
وذلك أنهم بحثوا وقرروا أن الحروف مؤثرة في العالم ، ويجعلون لكل حرف من
حروف البناء خاصية وتأثيرا، وأن لكل حرف منها طبيعة تخصه ، ويجعلون - أيضا -
لكل حرف منها منزلة من المنازل الثمانية والعشرين منزلا على ترتيب حرف أبجد،
فالألف للشرطين، والباء للبطين، والجيم للثريا .. وهكذا إلى آخرها، ثم يضيفون لكل
برج ما يخص منها ، ويركبون على ذلك تركيبات يزعمون أن لها تأثيرات، ولهم بها
بزعمهم استخراجات واستنباطات للضمائر والمغيبات، بطرق عندهم معلومات عند
أهل الهيئة والفلسفة ، يخرجون بها عن علم النبوة والرسالة المحمدية .⁶¹

⁶⁰ شمس المعارف ، ج ١ ، ١٥ - ١٧

⁶¹ http://ruqya.net ، ١ يوليو ٢٠١٠

٥. العلاقة بين الحروف والأعداد

وقد يشكل عند البعض حقيقة العلاقة بين الحروف والأعداد وذلك أن من ينظر في كتب علم الحرف يجد فيها جدوال أرقاما وحروفا فنقول أن العلاقة هي أنهم جعلوا (العدد روح والحروف جسد فهو سار في جميع الأسماء)^{٦٢} ولذلك يعرفه البعض منييا هذه العلاقة: (بأنه استنطاق الحروف أو الكلمات ضمن أعدادها وفق هيئات مخصوصة وقواعد مضبوطة)^{٦٣}.

وهناك علاقة أخرى بين الحروف والأعداد هي ما يسمى بحساب الجمل، ويتضح مما سبق عن تعريف الحرف في اللغة^{٦٤} العلاقة بين الحروف والأعداد لكون حساب الجمل ذا صلة بالأعداد. ولا يكفي هذا في توضيح المفهوم لحساب الجمل لذا يعرف بأنه: طريقة معرفة المستقبل من خلال الحروف، يجعل قدر من العدد في مقابل كل حرف، وإجراء الأسماء والأزمنة والأمكنة. على ذلك، ومن الجمع والطرح ونحو ذلك.

أقسام حساب الجمل:

فحساب الجمل مطلقا هو: حساب الأحرف الهجائية المجموعة في ترتيب الأبجدي، والمراد بأبجد أول الكلمات التي رتبت فيها الأحرف الثمانية والعشرون وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ. ثم وضعوا في مقابل كل حرف عددا لها هكذا:

^{٦٢} محمد ال عبد الجبار، الشهب الثواقب لرحم شياطين النواصب، الهادي، مصر، ط: الأولى، ٢١٢.

^{٦٣} محمد ال عبد الجبار، المرجع السابق، ٢١٢.

^{٦٤} محمد بن مكرم بن منظور الأفریقی المصرى، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط: الأولى، ٢١١٠.

الرقم	الحروف	الرقم	الحروف
٦٠	س	١	أ
٧٠	ع	٢	ب
٨٠	ف	٣	ج
٩٠	ش	٤	د
١٠٠	ق	٥	هـ
٢٠٠	ر	٦	و
٣٠٠	ص	٧	ز
٤٠٠	ت	٨	ح
٥٠٠	ث	٩	ط
٦٠٠	خ	١٠	ي
٧٠٠	ذ	٢٠	ك
٨٠٠	ض	٣٠	ل
٩٠٠	ظ	٤٠	م
١٠٠٠	غ	٥٠	ن

ب. تحليل البيانات

وكل من نظر هذا الرمز في أول مرة لم يكن في ذهنه إلا صورة المربع و مجموعة الحروف فحسب. وإن يُنظر بالنظر الدقيق فبالطبع أنه ليس رمزا طبيعيا، بل هو الرمز الخاص الذي له الأنظمة والغرض. لكي نستطيع أن ننظر ونفهم حقيقة هذا الرموز فينبغي لنا أن نحلله بطريقة ما، وهنا نعترض بالتحليل السيميائي ل أومبيرتو إيكو. و هنا سيفصل الباحث العناصر في نظرية الرمز — إيكو في الـ فوق، و هي :

١. المغزى (signification)

٢. الإشارة (signal)

٣. الرمز (code)

٤. S-رمز (s-code)

و بيانها كما يلي:

العناصر في الـ فوق:

- إن في الـ فوق عنصرين أساسيين هما شكل المربع وجملة الحروف أو الأعداد ولهما المعاني الرمزية التي تتعلق بالتنجيم والفلك (astronomi) (وهذا الرمز هو ما قاله إيكو بـ " S-الرمز " وهو نظام من القواعد التي لها التطبيق النحوي والدلالي و السلوكي. و " S-رمز " يختلف بـ " رمز " العادي في أن " S-رمز " هو نظام من مغزى ، و أن " رمز " هو مجرد جهاز علاقي لإنتاج العلامات أو تفسيرها. إن "الرمز" يمكن أن يربط عناصر نظام المعلومات المختلفة أو عناصر S-رمز المختلف. ومغزى من هذا رمز الـ فوق هو كما يلي:

- وكل المربع ينسب إلى الكوكب الذي يثير صفة و وظيفة خاصة فيه

(١) المثلث منسوب إلى زحل (Saturnus) و خواصه الجلب والجمع والجلد والجبر

(٢) المربع إلى المشتري (Jupiter) و خواصه دوام البر والخير والدلالة على الأخيار الغائبة ودفع المضرات

(٣) الخمس إلى المريخ (Mars) و خواصه الهيبة والهيمنان والهياج والهبة ونحوها

(٤) المسدس إلى الشمس (Matahari) و خواصه الولاية والولاء والوفاء والوقاية وما شاكلها

(٥) المسبع إلى الزهرة (Venus) و خواصه الزهد وزيادة البركة والمال والزواج وزكاة القلوب بالمحبة وما ناسبها ذلك

(٦) المثمن إلى عطارد (Mercurius) خواصه الحفظ والحكم وطيب النفس وطهارة القلوب وهدايتها إلى الطريق المستقيم

(٧) المتسع إلى القمر (Bulan) و لأعمال الخير كالجاه والقبول ودفع الخصومة والأمن من المكاييد والمحبة والنصرة في الحرب ومنع البرودة من الأعصاب وإذهاب البلاغم

• الحروف تنقسم على أربعة أقسام لكل قسم سبعة أحرف لطبع من

العناصر الأربعة ولثلاثة بروج من البروج الاثني عشرة

(١) طبع اليبوسة والحرارة حروفه أ ه ط م ف ش ذ بروج النار
وهو طبع النار .

(٢) طبعه البرودة و اليوسة و حروفه ب و ي ن ص ت ض و بوجه

ترايبية و هو طبع التراب

(٣) له البروج الهوائية و حروفه ج ز ك س ق ث ظ وهي حروف

هوائية و هو طبع الحرارة والرطوبة

(٤) طبع البرودة و الرطوبة له البروج المائية أي السرطان والعقرب

والحوت حروفه د ح ل ع ر خ غ وهو طبع الماء.

● ولكل حرف غرض الذي ينسب بالبروج

الحرف	المتزلة	الوظيفة	الكواكب
ا	شرطين	للمحبة	الحمل
ب	بطين	للقبول	الحمل
ج	ثريا	رديئة تعمل فيها ما يليق لها من الأعمال المضرة والفساد	الثور
د	دبران	للأعمال الخير وبعضها من ضده	الثور
هـ	المقعة	تعين الأمراض في العلاجات	الثور
و	الهنعة	معينة على أعمال البر والصلاح والنجاح	الجوزاء
ز	الذراع	تعين الأمراض في العلاجات	الجوزاء
ح	الثرة	غير معينة على الخير تعمل فيها أمور الفساد	السرطان
ط	الطرفة	فعلها رديء	الأسد والسرطان
ي	الجبهة	للخير والشر	الأسد
ك	الزبرة	لنمو الارزاق وطلب الحوائج	الأسد
ل	الصرفة	للخير والشر	الأسد
م	العواء	لايتحرك فيها الا الركوب البحر لاغير	السنبله
ن	السماك	لاتعين على الخير	السنبله
س	النفر	تعين على جميع الحركات الدنيوية والاخروية	السنبله

الميزان	لا يتحرك فيها الا الخير	الزيانا	ع
العقرب	تعين على أفعال الخير	الاكليل	ف
العقرب	تعين على أفعال الخير	القلب	ص
العقرب	فلا يتحرك فيها بشيء من الأعمال الدنيا	الشولة	ق
القوس	طاهرة تصفي القلوب وتقرح النفس جيدة لكل ما	نعائم	ر
لاكواكب فيها	يحاول فيها من أمور الدنيا والأخرة	البلدة	ش
الجدي	لا تصلح لشيء من أمور الدنيا ولا منفعة للحركة فيها ولا مضرة	سعد الذابح	ت
الدلو	لا تصلح لشيء من أمور الدنيا ولا منفعة للحركة فيها ولا مضرة	سعد البلع	ث
الجدي	تعين على أفعال الخير كلها	سعد السعود	خ
الدلو	تعين على أفعال الخير كلها	سعد الاخبية	ذ
الفرس	تعين على أفعال الخير كلها	الفرع المقدم	ض
الفرس	تعين على افعال الخير كلها	الفرع المؤخر	ظ
مسلسلة	تتنع فيها المحاولة والأسباب	الرشا	غ

● ونظام الغرض في الوفق يتعلق بموقع الكواكب والبروج والساعة التي يقوم فيها:

الساعة ١ من يوم الأحد وليلة الخميس/ (للشمس) سعيدة ويعمل

فيها أفعال الخير

الساعة ٢ من يوم الأحد وليلة الخميس/ (للزهرة) سعيدة ويعمل

فيها للطلب

الساعة ٣ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (عطارد) ممتزجة

الساعة ٤ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للقمر) سعيدة , لايباع

فيها

الساعة ٥ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (لزحل) نحسة يعمل فيها

الشر والعياذ بالله

الساعة ٦ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للمشترى) سعيدة ويعمل

فيها لطلب الحوائج من الشرفاء والأكابروالسلاطين

الساعة ٧ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للمريخ) نحسة

الساعة ٨ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للمشمس) سعيدة يعمل

فيها للمودة والعطف

الساعة ٩ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للزهرة) سعيدة ويعمل

فيها للخير

الساعة ١٠ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (لعطارد) ممتزجة

الساعة ١١ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (للقمر) سعيدة للخير

الساعة ١٢ من يوم الأحد ليلة الخميس/ (لزحل) نحسة للشر

.....

الساعة ١ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للقمر) سعيدة للمحبة

والخير

الساعة ٢ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (لزلحل) نحسة

الساعة ٣ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للمشتري) سعيدة للخير

الساعة ٤ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للمريخ) نحسة

الساعة ٥ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للشمس) سعيدة

الساعة ٦ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للزهرة) سعيدة للمحبة

الساعة ٧ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (لعطارد) ممتزجة

الساعة ٨ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للقمر) سعيدة للقبول

الساعة ٩ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (لزلحل) نحسة

الساعة ١٠ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للمشتري) سعيدة

للحوائج

الساعة ١١ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للمريخ) نحسة

الساعة ١٢ من يوم الأثنين ليلة الجمعة/ (للشمس) سعيدة

.....

الساعة ١ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/ (للمريخ) نحسة

الساعة ٢ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للشمس)سعيدة

الساعة ٣ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للزهرة)سعيدة للمحبة

الساعة ٤ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ٥ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للقمر)سعيدة للقبول

والمحبة

الساعة ٦ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(لزحل)نحسة

الساعة ٧ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للمشتري)سعيدة للمحبة

الساعة ٨ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للمريخ)نحسة للشر

الساعة ٩ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للشمس)سعيدة للصلح

الساعة ١٠ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للزهرة)سعيدة للمحبة

والحوائج

الساعة ١١ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ١٢ من يوم الثلاثاء ليلة السبت/(للقمر)سعيدة

.....

الساعة ١ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ٢ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للقمر)سعيدة

الساعة ٣ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(لرحل)نحسة

الساعة ٤ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للمشترى)سعيدة للمحبة

الساعة ٥ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للمريخ)نحسة

الساعة ٦ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للمشمس)سعيدة للحوائج

الساعة ٧ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للزهرة)سعيدة للمحبة

الساعة ٨ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ٩ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للقمر)سعيدة

الساعة ١٠ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(لرحل)نحسة

الساعة ١١ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للمشترى)سعيدة للخير

الساعة ١٢ من يوم الأربعاء ليلة الأحد/(للمريخ)نحسة للشهر

.....

الساعة ١ من يوم الخميس ليلة الأثنين/(للمشترى)سعيدة للمحبة

والحوائج

الساعة ٢ من يوم الخميس ليلة الأثنين/(للمريخ)نحسة

الساعة ٣ من يوم الخميس ليلة الأثنين/(للمشمس)سعيدة

الساعة ٤ من يوم الخميس ليلة الأثنين/(للزهرة)سعيدة للخير

الساعة ٥ من يوم الخميس ليلة الأثنين/لعطارد)ممتزجة

الساعة ٦ من يوم الخميس ليلة الأثنين/للقمر)سعيدة للخير

والقبول

الساعة ٧ من يوم الخميس ليلة الأثنين/لزلحل)نحسة

الساعة ٨ من يوم الخميس ليلة الأثنين/للمشتري)سعيدة للقبول

الساعة ٩ من يوم الخميس ليلة الأثنين/للمريخ)نحسة للشر

الساعة ١٠ من يوم الخميس ليلة الأثنين/للمشمس)سعيدة للخير

الساعة ١١ من يوم الخميس ليلة الأثنين/للزهرة)سعيدة

الساعة ١٢ من يوم الخميس ليلة الأثنين/لعطارد)ممتزجة

.....

الساعة ١ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/للزهرة)سعيدة للخير

الساعة ٢ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/لعطارد)ممتزجة

الساعة ٣ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/للقمر)سعيدة للمحبة

والخير

الساعة ٤ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/لزلحل)نحسة للشر

الساعة ٥ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للمشتري)سعيدة للخير

وللحوائج

الساعة ٦ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للمريخ)نحسة لشر

الساعة ٧ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للمشمس)سعيدة للخير

والمودة

الساعة ٨ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للزهرة)سعيدة للخير

الساعة ٩ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ١٠ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للقمر)سعيدة للقبول

الساعة ١١ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(لزلحل)نحسة

الساعة ١٢ من يوم الجمعة ليلة الثلاثاء/(للمشتري)سعيدة لقضاء

الحوائج

.....

الساعة ١ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(لزلحل)نحسة للشر

الساعة ٢ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للمشتري)سعيدة للصلح

الساعة ٣ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للمريخ)نحسة للشر

الساعة ٤ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للشمس)سعيدة لقضاء

الحوائج

الساعة ٥ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للزهرة)سعيدة للخير

الساعة ٦ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(لعطارد)ممتزجة

الساعة ٧ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للقمر)سعيدة للخير

وقضاء الحوائج

الساعة ٨ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(لنحل)نحسة وأمراض

الساعة ٩ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للمشتري)سعيدة للخير

الساعة ١٠ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للمريخ)نحسة للشر

الساعة ١١ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للشمس)سعيدة للقبول

الساعة ١٢ من يوم السبت ليلة الأربعاء/(للزهرة)ممتزجة

ب	د	و	ح
و	ح	ب	د
ح	و	د	ب
د	ب	ح	و

ولهذا الؤوق غرض وهي إذا كتب هذا الؤوق عنءما القمر في

البطين كان له قبول تام.

وتحليله :

- وفق المربع و خواصه دوام البر والخير والدلالة على الأختيار الغائبة وءفع المضرات
- الباء بمنزلة البطين وهي للقبول وهو بارد يابس كان ترابية
- الءال وهو بارد رطب كان مائية
- الواو سواء كان بالباء وهو ترابية
- الحاء سواء كان بالءال وهو مائية
- في اسءءءام الؤوق كان له كيفية وهي الغرض في الؤوق ىءلق بالمفءءاح كان العمل خيرا أم شرا، وكان المفءءاح والغاية مءساويين في العنصر

فالحلاصة: إن المغزى (signification) من هذا الؤوق الغرض من الؤوق كما سبق. و الإشارة (signal) منه هي أنظمة الكواكب الفلكية و طبيعته. و الرمز (code) منه هو التعبير و المفهوم و المضمون الأول من ذلك الؤوق ءون نظر أغراضه و أما s-رمز (-s code) هو التعبير و المفهوم و المضمون الأول من ذلك الؤوق بنظر أغراضه .

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

درس الباحث في هذا البحث السميائي في رمزية الوفق في التراث العربي، و قد تم التحليل فيه بالنظرية السميائية لـ أومبيرتو إيكو بعون الله تعالى و هدايته، و من هنا كان من الواجب للباحث أن يعرض و يذكر بأهم نتائج البحث و خلاصاته مستندا على أسئلة البحث، و هي على الوجه الآتي :

١. أن الوفق يتكون من الرموز الخاصة التي لها معاني معينة، و متأسسا من النظرية السميائية لـ أومبيرتو إيكو أن في الوفق الأشكال الرمزية، فيها :

أ. المغزى (signification) من الوفق وهو الغرض من الوفق

ب. الإشارة (signal) من الوفق وهو أنظمة الكواكب الفلكية و طبيعته

ج. الرمز (code) من الوفق وهو التعبير و المفهوم و المضمون الأول من ذلك الوفق دون نظر أغراضه

د. رمز (s-code) التعبير و المفهوم و المضمون الأول من ذلك الوفق بنظر أغراضه.

٢. و أما المعاني الرمزية في الوفق ، أن الرموز في الوفق لها معاني خاصة، و بيانها أن الكواكب السيارة السبعة لكل واحد منها وفق منسوب إليه ولكل حرف من حروف الهجاء وفق ولكل وفق تأثير يظهر منه بحسب تأثير الكوكب أو الحرف و إن في الوفق عنصرين أساسيين هما شكل المربع وجملة الحروف أو الأعداد ولهما المعاني الرمزية التي تتعلق بالتنجيم والفلك (astronomi) وهذا كله له الأثر بطبيعية الإنسان حيث أن الوفق يستخدم لغرض ما.

ب. الاقتراحات

قد انتهى هذا البحث في السميائي في رمزية الوفق في التراث العربي، و قد تم التحليل فيه بالنظرية السميائية لـ أومبيرتو إيكو ، و يقدم الباحث الإقتراحات تنمية في هذه الدراسة السميائية :

١. كانت معرفة معاني أشكال الرمزية بالدراسة السميائية مهمة جدا لتعريف الأنظمة في اللغوي، و لذلك نرجو إلى من يتعلم علم اللغة و الأدب خاصة العربية أن يهتم الدراسة السميائية.
٢. اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطه و كون الأخطاء و النقصان فيه، لذا يرجو الباحث النقد و الاقتراحات بناء على تكميله و تصويب أخطائه ليكون هذا البحث له الفوائد و المنافع الكثيرة.
٣. و يرجو الباحث من الطلاب و مدرسي اللغة العربية و أدبها خاصة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج أن يستمروا و يطالعوا هذه الدراسة و مثلها من الدراسات السميائية و يجعلوا هذا البحث مرجعا لديهم. بتوفيق الله تعالى.

المراجع

أمبرتو إيكو، السميائية و فلسفة اللغة، ترجمة د. أحمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، القاهرة، ١٩٨٣.

د. إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٣.

الشيخ أبي العباس أحمد بن علي البوني، منبع أصول الحكمة، مكتبة الهداية، سورابايا.

_____ ، الأصول و الضوابط المحكمة، مكتبة الهداية، سورابايا، دون السنة.

الشيخ علي بن محمد الطندائي، الدررة البهية في جوامع الأسرار الروحانية، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، دون السنة.

علي بو صخر، أسرار الأعداد و الحروف، مؤسّسة بنت الرسول صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، ٢٠٠٣.

الجواهر اللماعة في استحضار ملوك الجن في الوقت والساعة، علي أبو حي الله المرزوقي،

رمضان عبد التواب، ثلاثة كتب في الحروف، القاهرة، ١٩٨٢

فكتور، الكك وأسعد علي، صناعة الكتابة، بيروت، ١٩٧٧

علي بو صخر، أسرار الأعداد و الحروف، مؤسّسة بنت الرسول صلى الله عليه وآله لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، إيران، ٢٠٠٣،

أحمد بن محمد مهدي النراقي، خزانة الأسرار ، لبنان، د.ت

محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري

جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد ٢٥، العدد ٣، مارس ١٩٩٧
بيير جيرو، علم الإشارة - السيميولوجيا - ترجمه عن الفرنسية منذر عياشي، دار
طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١، ١٩٨٨
حنون مبارك، دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب
مازن الوعر، مقدمة علم الإشارة - السيميولوجيا - لبيرجيور
صديق بن حسين القنوجي، أبجد العلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٣

—

The American Heritager Dictionary of the English Language, Fourth Edition
copyright C2000 by Houghton Mifflin company. Updated in 2009. Published by
Houghton Mifflin company. All rights reserved

إبراهيم صدق/السيميائية اتجاهات وأبعاد ، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيميائية
والنص الأدبي

الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار الثقافة ، بيروت لبنان

عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار صادر، بيروت

ابن سينا، الشفاء (العبارة)، الدار البيضاء، بيروت لبنان

الزمخشري، القسطاس في العلوم العروض، الهادي، مصر

جميل حمداوي ، مدخل إلى المنهج السيميائي ، نقلا عن جان كلود كوكيه وكتابه
بالفرنسية. مجلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلد الثالث مارس ١٩٩٧ م نسخة
إلكترونية

محمد السرخيني، محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة الدار، البيضاء، ط: ١،
١٩٨٧م

الدكتور رضوان قضماني، السيميولوجيا والسيموتيك، مقال منشور على الموقع
www.al-maktabah.net

د. بشير كاويريريت، مناهج النقد الأدبي المعاصر دراسة في الأصول والملاح
والإشكالات النظرية والتطبيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠٨

عبدالله الغدامي، تشريح النص، دار الطليعة للطباعة، بيروت، لبنان ط: ١، ١٩٨٧م

سعيد بنكراد - معجم السيميائيات. موقع سعيد بنكراد

عبدالقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، المنار، الطبعة الثانية، ١٣٧هـ

السيميولوجيا ودي سوسير، دراسة منشورة على الموقع www.al-maktabah.net

Umberto Eco, A Theory of Semiotics (Bloomington: Indiana University Press,
١٩٧٦

الشيخ حمدي الراوي، علم الأوفاق: المربعات السحرية، <http://www.alkhwark.com>

<http://samawat.org>

أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي، الفروق، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤١٨هـ

حياة بأخضر، موقف الإسلام، دار المجتمع، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى،
١٤١٥هـ

الشيخ علي بن محمد الطندتائي، الدررة البهية في جوامع الأسرار الروحانية، شركة
مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، د.ت

أبي عباس أحمد بن علي البوني، بغية المشتق، سورابايا ، الهداية،

أحمد بن البوني ، شمس المعارف ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٨ هـ

<http://ruqya.net>

محمد ال عبد الجبار، الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب، الهادي، مصر، ط:

الأولى



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana 50 Malang 65144, Telepon (0341) 551354 Faksimile (0341) 570872

BUKTI KONSULTASI

Nama : Ahmad Lutfi
N IM : 06310058
Fakultas/Jurusan : Humaniora dan Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Sutaman, MA
Judul Skripsi : رمزية الأعداد في الوفق على ضوء تراث علم الحكمة العربية (الدراسة السيميائية)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Ttd. Pembimbing
1	14 April -2010	Revisi BAB I	
2	10 Agustus -2010	ACC BAB I & Konsultasi BAB II	
3	22 September -2010	ACC BAB II & Konsultasi BAB III	
4	07 Oktober -2010	ACC BAB III & Konsultasi BAB IV	
5	20 Oktober -2010	ACC BAB I,II,III ,IV & Dan Kelengkapan	

Malang, 29 Oktober 2010
Ketua Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab,

Dr. Akhmad Muzakki, M.A.
NIP. 19690425 199803 1002